الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تقبل الطاعات والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعتبر الصوفية من المؤسسات الدينية أو الحركات الإجتماعية البارزة والمؤثرة في مختلف أوجه الحياة في المجتمع السوداني. فقد ساهمت في تشكيل الشخصية الدينية الإسلامية السودانية، بحيث غلب عليه الطابع الصوفي. والمتصوفة من بين القيادات السياسية والدينية الذين شكلوا اللبنة السياسية الأولى في السودان فيما قبل الاستقلال، حيث ظلت زعاماتهم ترسم السياسة العامة للدولة، وقد أسسوا أحزابا سياسية على أساس طائفي كالأنصار والختمية، إضافة إلى قيادات صوفية انضمت لأحزاب سياسية أخرى. وظلت هذه الزعامات الصوفية تقود التنافس السياسي بين الأحزاب والتنظيمات السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني. وقد كان معيار الوصول إلى الحكم هو مدى العلاقة مع الطرق الصوفية، لتمتعهم بقاعدة شعبية عريضة. ووفقا لذلك، فإن الطرق الصوفية في السودان، ولما لها من تأثير ونفوذ مباشرين تعتبر عاملا دينيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا يمثل أحد أهم دعائم المجتمع السوداني. لذا لا يمكن للمجتمع السوداني أن ينفك من السمة الصوفية، وذلك للارتباط الروحي الوثيق بينهما والمتجذر منذ القدم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بناء على ما تقدم فإن تحليل الدراسة لمشاركة الطرق الصوفية، بمختلف تصنيفاتها ومستوياتها، في العملية السياسية في مراحل مختلفة من تاريخ السودان، يثبت صحة فرضية البحث والتي نصت على أن الطرق الصوفية إحدى التيارات الدينية والحركات الاجتماعية المؤثرة في السودان، ساهمت بشكل مباشر في تحديد الهوية الدينية والسياسية للسودان، وتشكيل الملامح التي تميز النسيج الاجتماعي والديني والسياسي في السودان، حيث لعبت دورا بارزا في تشكيل أكبر الأحزاب السياسية على أساس طائفي والتي كان أبرزها حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي.

ومن خلال التحليل في الفصول السابقة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: إن مجال علم الاجتماع السياسي من المواضيع المهمة في الدراسات الاجتماعية والسياسية، فهو العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية ومدى تأثيرها علي الحياة السياسية في مجتمع ما. فالضغوطات الإجتماعية علي الأنظمة السياسية، خاصة في أواخر القرن العشرين، مع تراخي علماء السياسة والاجتماع العام عن تقديم حلول ناجحة لهذه المشاكل، بالإضافة إلى عدم إيجاد دراسات علمية تختص بالظواهر الاجتماعية والتأثير على الحياة السياسية في المجتمعات الإنسانية، كل ذلك زاد من الاهتمام بعلم الإجتماع السياسي في دراسة الحياة الاجتماعية وتأثيرها السياسي على المجتمع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ثانياً: يعد التصوف الإسلامي من التيارات والحركات الدينية التي انتشرت في المجتمعات الإسلامية، فهو مدرسة سلوكية تعنى بتزكية الروح وتهذيب السلوك وفقا لمنهج القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فعلماء الصوفية الأوائل كانوا طليعة الزهاد والعباد والنساك، ويتحرون ضرورة قياس أعمال الصوفية بميزان الشرع، فإن خالفه فهو مردود على أصحابه. كما أن للطرق الصوفية الريادة في نشر العقيدة الإسلامية في بقاع كثيرة من أنحاء العالم. بالإضافة إلى أنهم تقدموا الصفوف لجهاد المحتل الأجنبي لبلدانهم، ومثال ذلك الحركة المهدية في السودان والسنوسية في ليبيا. أما مذهبهم في الدين فكان الوسطية السمحاء ورفضوا الغلو والتنطع في الدين. ومع ذلك فالتصوف الإسلامي تعرض لانتقادات حادة من قبل بعض الحركات الدينية كالوهابية السلفية، واعتبروه جسما غريبا دخل الإسلام في القرن الثالث الهجري، وهو نتاج تأثر بأفكار أجنبية جاءت بعد الفتوحات الإسلامية كالمسيحية واليونانية والبوذية وغيرها، وطرف ثان يرى أن التصوف مصدره القرآن الكريم والسنة النبوية، إلا أنه دخلت عليه أفكار دخيلة لا تمت للإسلام بصلة، ونادوا بتطهيره من هذه الأفكار.

ثالثاً: دخلت الطرق الصوفية السودان عبر فترات زمنية متلاحقة، ومن مداخل عدة حيث جاءت من مصر والحجاز والمشرق والمغرب العربي، لأجل نشر الدين الإسلامي وتعاليمه. ومن أبرز الطرق الصوفية التي دخلت السودان كالقادرية والشاذلية والتجانية والسمانية وغيرها. ووجد الصوفية في هذا البلد أناسا تشربوا قيمها وتعاليمها دون كبير عناء، ولعل ذلك

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يعزى لقيم الزهد والنزعة الدينية الفطرية التي تسم السودانيين. بالإضافة لذلك، فإن شيوخ الطرق الصوفية توزعوا في الأقاليم المختلفة في البلاد وأسسوا القرى وبنوْا الخلاوي والمساجد وتزوجوا وتصاهروا مع أهل البلد. كما خرجوا الآلاف من طلبة العلم الذين ترقوا في مدارج المعرفة فصاروا علماء وقضاة نشروا العلم في ربوع السودان المختلفة، وظلوا قيادات اجتماعية ودينية في مجتمعاتهم، مما أسهم في انتشار الصوفية انتشارا قل نظيره في أي بلد إسلامي آخر، حتى وصل عددها أكثر من أربعين طريقة صوفية. فمال أغلب السودانيين إلى اتباع المنهج الصوفي في حياتهم اليومية والاجتماعية والسياسية.

رابعاً: يمكن تقسيم اتجاهات الطرق نحو المشاركة في العمل السياسي أو الممارسة السياسية إلى ثلاثة اتجاهات، **الأول:** يؤيد تأييدا مطلقا أهمية العمل السياسي للطرق الصوفية ومشائخها، مستمدا ذلك من أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم مارس السياسة في الكثير من قضايا المعاملات مع أصحابه خاصة والمسلمين عامة، وذلك عندما تقتضي مصلحة المسلمين ذلك. فعلى سبيل المثال ترك الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قتل المنافقين الذين أعلنوا الكفر بالله ورسوله، وذلك حتى لا يتكلم عامة الناس بأن محمدا ينتقم ممن يخالفه في الدين. كما يرون أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسير أمور المسلمين من مسجده، ويضم الاختصاصات الثلاثة: القضائية والتنفيذية والتشريعية، ويمارسها بالتشاور مع أصحابه. استنادا على ذلك يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مشاركة الطرق الصوفية في العملية السياسة ترقى إلى

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مستوى الضرورة الشرعية. **أما الاتجاه الثاني** فيؤيد العمل السياسي للطرق الصوفية شريطة الالتزام بالضوابط الشرعية في ممارسة السياسة، مع الأخذ في الاعتبار مصلحة العباد والبلاد. والاتجاه الأخير يرى بعدم مشاركة الطرق الصوفية في العملية السياسية، وأن يقتصر دورهم في إرشاد المجتمع والعمل على ترسيخ المبادئ والتعاليم الإسلامية، ويبتعدوا عن السياسة ومفاسدها، لأن الصوفية معنية في الأساس بأمر الإصلاح الاجتماعي والديني.

خامساً: من الطرق الصوفية في العالم الإسلامي من انخرط في العمل السياسي بعد أن قادوا حركة الجهاد المسلح ضد الاحتلال الأجنبي، وحققوا انتصارات نتج عنها طرد المستعمر، وشكلوا حكومات وبقيادات صوفية. فعلى سبيل المثال لا الحصر الشيخ محمد أحمد المهدي مؤسس الحركة المهدية في السودان الذي قاد كفاحا مسلحا ضد الأتراك، فأسس حكم السودان وسياسته علي أفكار وتوجهات المهدي داخليا وخارجيا. وأيضا حركة الجهاد الليبي بقيادة شيخ الشهداء عمر المختار أبرز قيادات الطريقة السنوسية في ليبيا، والطريقة القادرية ممثلة في الشيخ عثمان بن فودي الذي أسس دولة إسلامية في شمال نيجيريا، وأيضا الطريقة التيجانية ممثلة في الحاج عمر الفوتي الذي أسس أمبراطورية في غرب القارة الأفريقية، وطبق فيها أسس الطريقة التجانية.

سادساً: التصوف الإسلامي في السودان أسس مدرسة في التصوف اتسمت بحركة التجديد في المنهج والفكر، حيث أصبحت الطرق الصوفية رائدة الدولة والمجتمع. حيث شكل مركز

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الثقل في حياة السودانيين الدينية والاجتماعية والسياسية، فقد ساهم في بناء الهوية الإسلامية للسودان. إضافة إلى ذلك، فإن التصوف استطاع أن يقف أمام معارضيه من الحركات الدينية، وذلك بقوة الحجة المستندة إلى المسلك الشرعي. فأهل الصوفية في السودان نادوا منذ بداياتهم الأولى في البلاد بنشر الدين الإسلامي الوسطي بعيدا عن الغلو، وأكدوا على منهج إعمار الدنيا في سبيل الفوز بالآخرة.

سابعاً: التصوف حقق ترابطا اجتماعيا قويا من خلال العلاقة الروحية المبنية على المحبة والاحترام المتبادل بين مشائخ الطرق الصوفية والمريدين والأتباع. إذ لم تكن علاقة سلطوية بين رئيس ومرؤوس. فقد انتهجت الصوفية أسلوب القدوة الحسنة في إحداث التأثير المرن في المجتمع السوداني بفئاته المختلفة من ناحية أخرى مثلت الصوفية في السودان مرجعية قضائية عرفت (بالجودية)، وهي أسلوب يهدف إلى فض النزاعات والخلافات بين القبائل. وقد كانت لهذا الأسلوب نتائجه المباشرة بدرجة لا تقل عما تقضي به المحاكم القانونية الرسمية في الدولة. وهذا يدل على مدى القبول الذي لقيه أهل التصوف في المجتمع السوداني، والفاعلية التي يتميز بها في كثير من الأصعدة دينيا واجتماعيا وسياسيا.

ثامناً: الطرق الصوفية حققت مكاسب هامة على الصعيد الاجتماعي للمجتمع السوداني المتعدد الأعراق والأجناس والديانات، حيث تحول من دائرة الانتماء القبلي الضيقة إلى دائرة أوسع وأشمل تتمثل في الإنتماء الروحي المترسخ عند أهل الطرق الصوفية. وعلى إثر ذلك

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تشكل نسيج اجتماعي مترابط على النهج الصوفي المتسامح، والذي غرس فكرة التعايش السلمي بين الإثنيات التي استوطنت بلاد السودان، بعد أن كانت منهمكة في حروب قبلية وعرقية. فالتصاهر الاجتماعي الذي أحدثته الصوفية كان ذو أهمية سياسية، خاصة إنها قد عملت على إيجاد نوع من التعاون بين الجماعات المختلفة وإرساء دعائم الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية، حتى اعتبرت الصوفية مفتاح التعرف على طبيعة المجتمع السوداني.

تاسعاً: تعتبر الطرق الصوفية من أهم الظواهر الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني السوداني، وتحتل مركزا مهما ومتميزا في الوسط السياسي، واستمدت ذلك نتيجة لتأثيرها المرموق في الواقع الاجتماعي وعلى الأوساط (الشعبية). إذ تعتبر الصوفية ظاهرة اجتماعية وسياسية لعبت دورا بارزا في تشكيل السودان بحدوده الجغرافية الحالية ومكوّناته الاثنية.فقد قامت بالثورة الوطنية في وجه الظلم والانقسام والفساد الاقتصادي، مطالبة بتحسين مستوى المعيشة للمواطن، والتي تزعمتها المهدية كحركة صوفية سياسية، وقد بدأ دورها المتعاظم في الحياة السياسية منذ انهيار الحكم التركي. فمنذ ذلك الحين تصدر قادة الطرق الصوفية في السودان العمل السياسي ومراكز النفوذ في الدولة. فزعماء الختمية والأنصار كان لهم تأثير قوي على أتباعهم من عضوية المؤسسات السياسية الأولى كتنظيم مؤتمر الخريجين في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين. وتلا ذلك الخطوة الأكثر نضوجا في الممارسة الصوفية للعمل السياسي،

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

حيث أسست الطائفتان الختمية والأنصار حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي كواجهتين سياسيتين لهما. كما أن الطرق الصوفية الأخرى كان لها نصيبها من الممارسة السياسية كالقادرية والسمانية والهندية وغيرها.

عاشراً: تستند الطرق الصوفية على قاعدة جماهيرية عريضة، وتصنف بوصفها أول هيئة إسلامية في السودان تتمتع بمثل هذا التأييد الشعبي، مما جعل مختلف الأنظمة والقوى السياسية تحرص على استثمار رصيدها الصوفي في معاركها السياسية. فالحملات الانتخابية للمرشحين كانت تنطلق من البيوت الصوفية، لما في ذلك من دلالات سياسية في خدمة المرشح من خلال كسب التأييد لأن غالبية شيوخ الطرق يوجهون المريدين لإدلاء أصواتهم لمرشح ما. فالقدر الذي أولته القيادات السياسية للطرق الصوفية جعل الطرق الصوفية في السودان غير بعيدة عن الممارسة السياسية، وخاصة بعد أن استطاعوا الاستحواذ على شريحة كبيرة مؤهلة علميا كالمهندسين وأساتذة الجامعات والأطباء والطلاب والمثقفين؛ إضافة إلى السياسيين، كالطريقة السمانية التي تضم أكبر عدد من الأكاديميين. وتعتبر الصوفية واحدة من العوامل الاجتماعية التي لعبت دورا واضحا في الحياة السودانية عامة والساحة السياسية على وجه الخصوص، حيث شكلوا المرجعية السياسية للأحزاب التى حكمت فى كل فترات الحكم الوطني المستند على النظام الديمقراطي، وفي ذات الوقت شكلوا السند للحكومات القائمة على الانقلابات العسكرية ودعموا حركات المعارضة والمقاومة لهذه الحركات نفسها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

حادي عشر: إن الصوفية بوصفهم فقهاء وعلماء ومشائخ لعبوا العديد من الأدوار الدينية والسياسية في المجتمع السوداني، وعرف عنهم بأنهم أهل الإصلاح ونشر قيم السلام بين بني البشر بغض النظر عن اللون أو العرق أو الجنس، وذلك تنفيذاً لأوامر العقيدة الإسلامية التي حثت على ضرورة تحقيق مبدأ لإصلاح ذات البين، والسعي نحو إيجاد الاستقرار والأمن للمجتمع لتحقيق مبدأ السلام بين الناس والابتعاد عن الاقتتال الذي يُؤدي إلى الهلاك والدمار. وتأسيسا على ذلك، بذلت الطرق الصوفية في السودان الجهود لفض النزاعات والحروب الداخلية، كما ظهر ذلك في قضيتي دارفور وجنوب السودان.

ثاني عشر: إن دخول الطرق الصوفية في الممارسة السياسية أفرز بعض المظاهر السالبة مثل الانشقاقات التي حدثت في بعض البيوتات الصوفية. فتحولت حلقات الذكر وتلاوة القرآن الكريم إلى مناقشات ومشاداة في التوجهات والأفكار السياسية، وخاصة أن مريدي الطرق الصوفية ذوي ايديولوجيات سياسية مختلفة، الأمر الذي أبعدها عن تحقيق الهدف الأسمى وهو نشر القيم الدينية وتزكية المجتمع.

ثالث عشر: يؤخذ على الطرق الصوفية أنها كونت تجمعات دينية طائفية قامت على الولاء لشيخ الطريقة على حساب الانتماء للوطن، حتى أصبح المواطن تتنازعه الولاءات والصراعات الصوفية لاستقطاب المريدين للاستفادة منهم في الصراع السياسي. وبذلك بدلت الطرق

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الصوفية الانتماءات القبلية والعرقية بالانتماءات الدنية الصوفية وكلاهما لا يختلف عن الآخر للنظرة الضيقة التي يتبناها.

المقترحات:

تقترح الرسالة جملة من النقاط يمكن الاستفادة منها مستقبلاً:

أولاً: إعمال مبدأ التحوط لدرء الفتنة بين كل من الصوفية والحركات الإسلامية الأخرى، والتى تحيكها جهات تتربص بالإسلام والمسلمين كالدوائر الاستخباراتية الأجنبية، مستغلين في ذلك ما يسمى بالعداء التاريخي بين الصوفية والحركات الإسلامية فكل منهما يرفض قبول الآخر. ولو أن كلا منهما فهم الإسلام فهما صحيحا لقدم خدمات جليلة للأمة الاسلامية والعالم أجمع، ونأى بنفسه عن الصراع مع الآخر.

ثانياً: العمل على تشكيل مجلس يضم عددا من العلماء ومشائخ التصوف الإسلامي في العالم الإسلامي، بهدف تقنين أساليب الطرق الصوفية، للحد من الظواهر المنحرفة مثل الدجل والشعوذة التي يمارسها بعض المحسوبين على الطرق الصوفية، واتخاذ مايلزم من إجراءات شرعية وقانونية.

ثالثاً: ضرورة اهتمام علماء الاجتماع السياسي بدراسة الطرق الصوفية باعتبارها جماعة اجتماعية ذات تأثير مباشر في المجتمع وخاصة فيما يتصل بالمشاركة في المجال السياسي. وفي

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

هذا السياق تنبثق أهمية الطرق الصوفية في السودان، من حيث تأثيرها في العملية السياسية، من كونها تمثل حقلاً لعلماء الإجتماع في السودان لإجراء المزيد من الدراسات الشاملة حول هذه الجماعة الاجتماعية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

1. القرآن الكريم.
2. ابن حنبل. أحمد. 1999م. مسند الامام أحمد بن حنبل رقم 27272. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. (بيروت – لبنان). مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية. الجزء 45.
3. ابن كثير. إسماعيل بن عمر. 1420هـ .1999م. تفسير القرآن العظيم. تحقيق سامى بن محمد سلامه. (القاهرة – مصر). دار طيبة للنشر والتوزيع. الجزء السابع. الطبعة الثانية.
4. ابن. أحمد عبدالله. تفسير النسفي. 2000م. مدارك التنزيا وحقائق التأويل: (بيروت – لبنان). دار المعرفة للطباعة والنشر والوزيع.
5. البخاري. الإمام اسماعيل. 2005م. (القاهرة – مصر). مكتبة الصفا للطباعة والنشر والتوزيع.
6. الحافظ. زين الدين عبدالرؤوف المناوي. 1408م 1988م. التيسير بشرح الجامع الصغير: (الرياض – السعودية). دار الناشر مكتبة الإمام الشافعي. الجزء الأول. الطبعة الثانية.
7. الدمشقي. ابن كثير. 1996م. قصص الأنبيا. تحقيق صدقي جميل العطار: (بيروت – لبنان). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

8. الدمشقي. ابن كثير. 1999م. تفسير القرآن العظيم،: (الرياض – السعودية). بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع. الجزء الثالث.

9. الطبراني. سليمان بن أحمد بن أيوب. 1993م. المعجم الكبير رقم 7999. تحقيق: حمدى عبدالمجيد: (الموصل- العراق). مكتبة العلوم والحكم. الطبعة الثانية. الجزء الثامن.

10. الغزالي. الإمام أبي حامد محمد بن محمد المتوفى فى سنة 505 الهجرية. إحياء علوم الدين: (القاهرة – مصر). المكتبة التجارية الكبرى.

11. القرطبي. أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري. 1424هـ .2003م. الجامع لأحكام القرآن: (بيروت – لبنان). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الجزء التاسع. المجلد الخامس.

12. المحلي. جلال الدين وجلال الدين السيوطي. 2004م. تفسير الجلالين. (القاهرة – مصر). مكتبة الصفا للنشر والتوزيع.

13. المناوي. عبدالرؤوف بن تاج العارفين. 1415هـ 1994م. فيض القدير شرح الجامع الكبير: (بيروت – لبنان). دار الكتب العلمية الطبعة الثانية. الجزء الخامس.

14. بن تيمية. شيخ الإسلام أحمد قدس الله روحه. 1418هـ 1997م. مجموع فتاوى. جمع وترتيب الفقير إلى الله عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي رحمه الله. كتاب التصوف. المجلد الحادي عشر.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

15. حجازي. محمد محمود. 1389هـ .1969م. التفسير الواضح: (بيروت – لبنان). دار الجيل. الجزء الأول. الطبعة السادسة.

16. رواه أبو داود. فى سننه فى باب إصلاح ذات البين رقم 4919.

17. رواه البخاري. في صحيحه باب يأيها الذين أمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. رقم 6066.

18. رواه البيهقي. في السنن الكبرى في باب فتح مكه رقم 18739. 1344هـ: (الهند). مجلس دائرة المعارف النظامية. الجزء التاسع. الطبعة الأولى.

19. رواه النسائي. في سننه في كتاب آداب القضاة باب فضل الحاكم العادل فى حكمه رقم 5489. 2002م: (بيروت – لبنان). دار الكتب العرلمية. الطبعة الأولي.

20. سنن الدارمي. كتاب المقدمة. باب العلم علمان.

21. صحيح مسلم. كتاب الجائز. باب إستئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمة 105. (976-977). الجزء الثاني.

ثانيا: المراجع

أولا: الكتب

1. أبراش. إبراهيم. نوفمبر 1998م. علم الاجتماع السياسي: (عمان) دار الشروق للنشر والتوزيع. الطبعة العربية الأولى.

2. إبراهيم. عبدالله عبدالرازق. 1410هـ1989م. أضواء على الطرق الصوفية فى القارة الأفريقية: (القاهرة – مصر). مكتبة مدبولى للطباعة والنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

3. إبراهيم. محمد عبدالله. ذو القعدة 1429هـ نوفمبر 2008 م. تاريخ الطريقة الاسماعيلية: (الخرطوم – السودان). الناشر المجلس القومي للذكر والذاكرين الأمانة العامة. الطبعة الأولى.

4. إبراهيم. محمد. 1412هـ1992م. بحوث في تاريخ السودان (الأراضي – العلماء – الخلافة – بربر – علي الميرغني): (بيروت – لبنان). دار الجيل للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

5. إبراهيم. يحي محمد. 1413هـ1993م. مدرسة أحمد بن إدريس المغربي وأثرها فى السودان: (بيروت – لبنان). دار الجيل. الطبعة الأولى.

6. أبوالعينين. محمود. 2008م. إدارة وحل الصراعات العرقية في أفريقيا: (غريان – ليبيا). الناشر الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة. الطبعة الأولى.

7. أبوجيقة. الطيب عبدالله أحمد. فبراير 2007م. الرفقة الحسنة سياحة: (الخرطوم – السودان). شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.

8. أبوزعرور. محمد سعيد بن سهو. 1420هـ 1999م. الصحوة الإسلامية بين الواقع وتطلعات المستقبل: (عمان – الأردن). دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولي.

9. أبوزيد. أحمد سليمان. 2006م. علم الاجتماع السياسي الأسس والقضايا من منظور نقدي: (القاهرة – مصر). دار المعرفة الجامعية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

10. أبوسليم. محمد ابراهيم. 1412هـ1992م. بحوث في تاريخ السودان (الأراضي – العلماء – الخلافة – بربر – علي الميرغني): (بيروت – لبنان). دار الجيل للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

11. أبوشوك. أحمد ابراهيم والفاتح عبدالله عبدالسلام. أغسطس 2008م. الإنتخابات البرلمانية فى السودان (1953م – 1986م) مقاربة تاريخية تحليلية: (أم درمان). مركز عبدالكريم ميرغني الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع.

12. أحمد. عبدالحميد محمد. محرم 1429هـ يناير 2008م. الفيض للشريعة والطريقة والحقيقة: (الخرطوم- السودان). مجلة شهرية يصدرها المجلس القومي للذكر والذاكرين. العدد (19).

13. أحمد. عبدالرحيم حاج. 2006م. الشيخ البرعي بدر أضاء الدجنة: (أم درمان – السودان). الناشر مركز الأسباط للإنتاج الإعلامي للنشر. إصدارات الأسباط (8). الطبعة الأولى.

14. أحمد. فاروق سيف. 1977م. علم الاجتماع السياسي: (القاهرة – مصر). مكتبة عين شمس للطباعة والنشر والتوزسع. دراسات في علم الإجتماع السياسي. المجلد الاول.

15. أحمد. عطية الله. 1980م. القاموس السياسي: (القاهرة – مصر). دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

16. أسعد. مفرج. 2006م. موسوعة علم السياسة: (بيروت –لبنان). دار النشر والتوزيع.

17. إسماعيل. عبدالقادر. 2004م. مفاوضات التسوية السلمية فى جنوب السودان: (الخرطوم). النورس للطباعة والنشر.

18. إسماعيل. قبارى محمد. 1992م. علم الاجتماع السياسي: (الإسكندرية – مصر). الناشر المكتب الجامعي الحديث.

19. اسماعيل. محمود. 1412هـ 1991م. المدخل إلى العلوم السياسية: (القاهرة–مصر). دار النهضة العربية للطباعة والنشر. الطبعة الثانية.

20. الأبييرى. السيد المرابط بن عبدالرحمن. 1428هـ 2007م. الفرق الإسلامية بين القديم والحديث: (الدار البيضاء – المملكة المغربية). مركز الثرات الثقافي المغربي.

21. الأسود. شعبان الطاهر. ربيع الثاني 1420 هـ أغسطس 1999م. علم الاجتماع السياسي. (القاهرة – مصر). الناشر الدار المصرية اللبنانية. الطبعة الأولى.

22. الأصبهانى. الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران. 1988م. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (بيروت – لبنان). دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى.

23. البيلي. محمد بركات. 1993م. الزهاد والمتصوفة فى بلاد المغرب والأندلس حتى القرن الخامس الهجري: (القاهرة – مصر). الناشر دار النهضة العربية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

24. التجاني. عمر مسعود محمد. نوفمبر 2008م- 1429هـ الجهاد فى سبيل الله روح التصوف الاسلامي: (دمشق). المجلس القومي للذكر والذاكرين الأمانة العامة. الطبعة الأولى. إصداره رقم (25).

25. التونسي. محمد الفاضل بن على اللافى. 1428هـ2007م. السودان من الحوار إلى الأزمة المفتوحة — صراع الهوية واشكالية الانتماء: (القاهرة). دار الكلمة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

26. الجوهري. عبدالهادى أحمد. أول سبتمبر 1996م. أصول علم الاجتماع السياسى: (الاسكندرية — مصر). دار المعرفة الجامعية.

27. الجويني. غياث الأمم. 1979م. تحقيق فؤاد عبدالمنعم ومصطفى حلمى: (الاسكندرية — مصر). الناشر دار الدعوة.

28. الجيلاني. عبدالقادر أبى صالح. 1998م. الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل. تحقيق محمد خالد عمر: (بيروت– لبنان). دار احياء التراث العربي. الطبعة الأولى.

29. الحاج. محمد أحمد. 1425هـ 2004م. المهدية وأثرها في السودان: (الخرطوم — السودان). دار الأصالة للصحافة والنشر والإنتاج الإعلامي. الطبعة الثانية.

30. الحاج. محمود خالد وأخرون. اكتوبر 2004م. دار فور الحقيقة الغائبة: (الخرطوم). شركة مطابع السودان للعملة المحدودة. الطبعة الأولى.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

31. الحسن. محمد سعيد محمد. 1428هـ2007م. الميرغني والمسيرة الوطنية: (الخرطوم – السودان). مطبعة نضر دمشق. الطبعة الأولى.

32. الحسيني. السيد.1993م. علم الاجتماع السياسي: المفاهيم والقضايا: (الاسكندرية – مصر). دار المعرفة الجامعية. الكتاب الرابع والثلاثون، سلسلة علم الاجتماع السياسي

33. الحفيان. الشيخ الجيلي الشيخ عبدالمحمود. 1425 هـ 2004م. موسوعة نظرات في التصوف الإسلامي المصطلح والمفهوم: (الخرطوم – السودان). دار السداد للطباعة. المجلد الأول. الطبعة الأولى.

34. الحكيم. الباقر. 2009م. وجوه خلف الحرب الهوية والنزاعات الأهلية في السودان: (الخرطوم). سينان العالمية للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.

35. الحنفي. عبدالمنعم. 1400 هـ 1980م. معجم مصطلحات الصوفية: (بيروت – لبنان). دار المسيرة الطبعة الأولى.

36. الحنفي. عبدالمنعم. 2006 م. الموسوعة الصوفية الكتاب الشامل لأعلام التصوف والمنكرين عليه: (القاهرة – مصر). الناشر مكتبة مدبولى. الطبعة الخامسة.

37. الرضواني. محمود عبدالرزاق. المعجم الصوفي أول دراسة علمية لتنقيح التراث وسبر المصطلحات الصوفية بالأصول القرآنية والنبوية: (القاهرة – مصر). مكتبة سلسبيل. الجزء الثاني.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

38. السحمراني. أسعد. 1421هـ 2000م. التصوف منشؤه ومصطلحاته: (بيروت – لبنان). دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.

39. السيوطي. الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. المتوفي 911هـ. 1427هـ 2006م. تأييد الحقيقة العلية وتنشيد الطريقة الشاذلية. تحقيق وتخريج وتعليق الشيخ الدكتور عاصم ابراهيم الكتالي الحسيني الشاذلي الدرقاوي: (بيروت– بيروت). دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى.

40. الشافعي. زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى. 2001م. الرسالة القشيرية: (بيروت). منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة.

41. الشعراني. عبدالوهاب. الأنوار القدسية في معرفة قواعد الصوفية. 1414هـ 1993م. حققه وقدم له طه عبدالباقي سرور والسيد محمد عبدالشافعي: (بيروت–بيروت). مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

42. الشيخ. الباقر الشيخ طه. 1425هـ2004م. موسوعة أهل الذكر بالسودان: (الخرطوم – السودان). شركة مطابع السودان للعملة المحدودة. الطبعة الأولى.

43. الطوسي. أبى نصر السراج. اللمع. 1423هـ2002م. تحقيق الدكتور عبدالحليم محمود: (القاهرة). الناشر مكتبة الثقافة الدينية.

44. العبده. محمد وطارق عبدالحليم. بدون سنة نشر. الصوفية نشأتها وتطورها: (الرياض – السعودية). الناشر مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع. دراسات في الفرق (1).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

45. العجم. رفيق. 1999م. موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي: (بيروت– لبنان). مكتبة لبنان ناشرون. سلسلة موسوعات المصطلحات العربية والإسلامية. الطبعة الأولى.

46. العقبي صلاح مؤيد. 2002م. الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر تاريخها ونشاطها: (بيروت – لبنان). دار البراق للطباعة والنشر والتوزيع.

47. الغرياني. الصادق عبدالرحمن. 1422هـ 2001م. الغلو في الدين ظواهر من غلو التطرف وغلو التصوف: (القاهرة). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة. الطبعة الأولى.

48. الغزالى. أبى حامد. المنقذ من الضلال والموصل إلى ذى العزة والجلال. تحقيق جميل صليبيا وكامل عياد: (بيروت – لبنان). دار الأندلس للطباعة والنشر. الطبعة السابعة.

49. الغزالي. أبى حامد محمد بن محمد. المتوفى فى سنة 505 هجرية. 1412هـ 1992م. إحياء علوم الدين. تحقيق أبى حفص سيد بن إبراهيم بن صادق بن عمران: (القاهرة). دار الحديث للنشر والتوزيع والطباعة. الجزء الرابع. الطبعة الأولى.

50. الغزالي. الإمام أبى حامد محمد بن محمد المتوفى فى سنة 505 هـ. بدون سنة النشر. ملحق أحياء علوم الدين: (بيروت – لبنان). دار الندوة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

51. الفضلي. الفقيه محمد ضيف الله بن محمد الجعلي. كتاب الطبقات فى خصوص الاولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان :

52. القدال. محمد سعيد. 1412هـ1992م. الإمام المهدى محمد أحمد بن عبدالله 1844-1885م: (بيروت – لبنان). دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

53. القدال. محمد سعيد. 1413هـ1992م. الاسلام والسياسة في السودان 1651-1985م: (بيروت – لبنان). دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

54. القدال. محمد سعيد. 2002م. تاريخ السودان الحديث 1820- 1955م: (الخرطوم – السودان). مركز عبدالكريم ميرغني للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.

55. القرضاوي. يوسف. 1983م. شريعة الإسلام: خلودها و صلاحها للتطبيق في كل زمان و مكان. (القاهرة – مصر). دار المكتب الإسلامي.

56. القشيري. الإمام أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن. المتوفي سنة 465هـ. 1422هـ 2001م. الرسالة القشيرية: (بيروت). منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة.

57. الكلاباذي. أبي بكر محمد بن إسحق.المتوفى سنة 380هـ 1422هـ2001م. التعرف لمذهب أهل التصوف: (بيروت – لبنان). دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

58. المهدلي. السيد محمد عقيل بن على. 1414هـ 1993م. مدخل إلى التصوف الإسلامى: (القاهرة – مصر). دار الحديث طبع ونشر وتوزيع.

59. النجار. عامر. 1990م. الطرق الصوفية فى مصر نشأتها ونظمها وروادها: (القاهرة – مصر). الناشر دار المعارف. الطبعة الرابعة.

60. النور. الفاتح. نوفمبر 1997م. التجانية والمستقبل: (الخرطوم – السودان). دار كردفان للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

61. بدون إسم المؤلف. 1423هـ2002م. التشرف بذكر أهل التصوف: (بيروت – لبنان). دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

62. بدوي. عبدالرحمن. 1975م. تاريخ التصوف الإسلامي من البداية حتى نهاية القرن الثاني: (الكويت) الناشر وكالة المطبوعات. الطبعة الأولي.

63. بشير. محمد عمر. (بدون سنة نشر). تاريخ الحركة الوطنية في السودان. (الخرطوم). الدار السودانية للكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

64. بك. أحمد أمين. 2009م. المهدي والمهدوي: (بيروت – لبنان). دار الكتب العلمية. الطبعة الاولي.

65. بن تيمية. أحمد. قدس الله روحه. 1418هـ 1997م. مجموع فتاوى. جمع وترتيب الفقير إلى الله عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي رحمه الله. كتاب التصوف. المجلد الحادي عشر.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

66. بن خلدون. عبدالرحمن بن محمد. 1416هـ 1996م. مقدمة بن خلدون: (بيروت). المكتبة العصرية للطباعة والنشر. الطبعة الثانية.

67. بناني. أحمد بن محمد. 1306هـ 1986م. موقف الامام ابن تيمية من التصوف والصوفية: (الرياض – السعودية). طبعت بمطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر. الطبعة الأولى.

68. بوتول. غاستون. 1972م. علم الاجتماع السياسي. ترجمة خليل الجر: (بيروت). دار المنشورات العربية للنشر والتوزيع. الطبعة الاولي.

69. بوتومور. توم. 1973م. الطفوة والمجتمع: دراسة في علم الاجتماع السياسي. ترجمة محمد الجوهري: (القاهرة). دار الكتب الجامعية للطباعة والنشر.

70. توهيل. محمد وفايز عيد أسعد. 1420 هـ – 1999م. علم الاجتماع السياسي: (دبي – دولة الامارات العربية المتحدة). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. سلسلة الكتاب الشامل في علم الاجتماع المعاصر. الطبعة الاولي.

71. ثابت. محمد خالد. مارس 2008م. رجال الله في زمن العولمة سلطان القلوب الشيخ عبدالرحيم البرعي: (القاهرة – مصر). دار المقطم للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

72. جاندور. شوميلييه ووكورفوازييه. 1408هـ 1988م. مدخل إلى علم الاجتماع السياسي. ترجمة : إسماعيل الغزال: (بيروت – لبنان). المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

73. حسن. يوسف فضل. 1425هـ 2004م. الهجرات البشرية وأثرها في نشر الإسلام في السودان: (الخرطوم – السودان). دار الأصالة للصحافة والنشر والإنتاج الإعلامي. الطبعة الثانية.

74. حسن. يوسف فضل. 1989م. دراسات فى تاريخ السودان وأفريقيا وبلاد العرب: (الخرطوم). مطبعة جامعة الخرطوم للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الاولي.

75. حمد. محمد أبو القاسم حاج. 1416هـ .1996م. السودان المأزق التاريخي وآفاق المستقبل جدلية التركيب: (بيروت – لبنان). دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.

76. خالد. محمد يوسف ومحمد رفاعي محمد أمين. 1429هـ2008م. مدخل لدراسة الأخلاق والتصوف: (كوالالمبور – ماليزيا). كلية القيادة والإدارة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. الطبعة الأولي.

77. خليل. بكري. 2004م. التأويل الصوفي للحداثة في الإسلام. عرض ونقد فكر وفلسفة الجمهوريين في السودان: (الخرطوم – السودان). دار عزة للنشر والتوزيع

78. خليل. بكري. 2004م. التأويل الصوفي للحداثة في الاسلام. عرض ونقد فكر وفلسفة الجمهوريين في السودان: (الخرطوم – السودان). دار عزة للنشر والتوزيع.

79. دوفرجيه. موريس. 1991م. علم إجتماع السياسة. ترجمة : سليم حداد: (بيروت – لبنان). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. الطبعة الاولي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

80. رشدي. ياسين. 1413هـ 1993م. الطريق إلى الله التصوف ماله وما عليه: (القاهرة — مصر). نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. سلسلة كتب إسلامية (10). الطبعة الثانية.

81. رشدي. ياسين. 1413هـ 1993م. الطريق إلى الله التصوف ماله وما عليه: (القاهرة — مصر). نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. سلسلة كتب إسلامية (10). الطبعة الثانية.

82. روسانو. ديدار فوزي. 2007م. السودان إلى أين. ترجمة مراد خلاف: (الخرطوم). الشركة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.

83. زقزوف. محمود حمدي. 1428هـ2007م. موسوعة الفرق والمذاهب فى العالم الإسلامي: (القاهرة). مطابع الأهرام التجارية قليوب. سلسلة الموسوعات الإسلامية المتخصصة(6).

84. زين العابدين. الطيب. 2009م. السلام في الإسلام: (الخرطوم — السودان). مكتبة الشروق الدولية. الطبعة الأولى.

85. سالم. زكى محمود عدل الدين. 1994م. الإنسان فى فلسفة الغزالى وتصوفه: (القاهرة). دار الفكر العربي للطبع والنشر.

86. سالم. محمد عزيز نظمى. 1996م. الفكر السياسي فى الإسلام: (الإسكندرية — مصر). الناشر مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

87. سامي وآخرون. ذبيان. 1990م. قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية: (لندن- بريطانيا). دار رياض الريس للكتب والنشر والطباعة.

88. سعد. إسماعيل على. 1990م. المجتمع والسياسة: (الاسكندرية – مصر). دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

89. سعد. الطبلاوى محمود. 1984م. التصوف فى تراث ابن تيمية: (القاهرة). دار الهيئة المصرية العامة للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع .

90. سلطان. عبدالمحسن. 1423هـ 2003م. التصوف الإسلامى فى مراحل تطوره: (القاهرة – مصر). دار الآفاق العربية.

91. شبيكه. مكي. 1411هـ1991م. السودان عبر القرون: (بيروت). دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.

92. شرف. حمد جلال. 1404هـ1984م. دراسات فى التصوف الإسلامي شخصيات ومذاهب: (بيروت – لبنان). دار النهضة العربية.

93. صادق. حسن. 1414هـ 1993م. جذور الفتنة فى الفرق الإسلامية منذ عهد الرسول حتى اغتيال السادات: (القاهرة – مصر). مكتبة مدبولي. الطبعة الثانية.

94. صالح. الشيخ إبراهيم. بدون سنة النشر. التصوف الإسلامي فى حماية مقومات بناء الأمة الإسلامية: (طرابلس – ليبيا). القيادة الشعبية الإسلامية العالمية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

95. طعمية. صابر. 2005م. التصوف والتفلسف الوسائل والغايات: (القاهرة – مصر). الناشر مكتبة مدبولى.

96. عبدالرحمن. عبدالله محمد. 2001 م. علم الاجتماع السياسي: النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة: (بيروت). دار النهضة العربية للطباعة والنشر. الطبعة الاولى.

97. عبدالشافع. يعقوب أدم. 1426هـ. دار فور الهوية وآفاق المستقبل في ظل الوعي السياسي والحركات المسلحة والجنجويد: (الرياض). مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر. سلسلة من إصدارات مركز دار فور للدراسات والبحوث.

98. عبدالفتاح. نبيل. 2003م. سياسات الأديان الصراعات وضرورات الإصلاح: (القاهرة – مصر). دار ميريث للنشر.

99. عبدالفتاح. نبيل. 2003م. سياسات الأديان الصراعات وضرورات الإصلاح: (القاهرة – مصر). دار ميريث للنشر.

100. عبدالقادر. يحي محمد. 1407 هـ 1987م. شخصيات من السودان أسرار وراء الرجال: (الخرطوم – السودان). المطبوعات العربية للتأليف والترجمة. الطبعة الثانية.

101. عبدالمجيد. شوقي بشير. ذو القعدة 1428هـ نوفمبر 2007م. الشيخ عبدالقادر الجيلاني حياته وآثارة: (دمشق – سوريا). الناشر المجلس القومي للذكر والذاكرين الأمانة العامة. الطبعة الثانية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

102. عثمان. إبراهيم القرشي. ذو الحجة 1425هـ يناير 2005م. الشريف محمد الأمين الهندي. قطب القرآن وخاتمة المحققين: (الرياض – السعودية). مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

103. عثمان. عبدالرحمن أحمد. رمضان 1425 هـ2004 م. الصوفية بالسودان مصدات ثقافية وأوعية للعمل الاجتماعى: (الخرطوم – السودان). دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة.

104. علي. جمال مصطفى. 2009م. القباب والأضرحة في السودان شيوخ العركيين في طيبة وأبي حراز دراسة وصفية تاريخية موثقة: (الخرطوم – السودان). بدون دار نشر. الطبعة الأولي. الكتاب الثاني.

105. عمارة. محمد. 1311هـ1991م. تيارات الفكر الاسلامي. (بيروت – لبنان). دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

106. عيسي. الشيخ العارف بالله عبدالقادر رحمه الله تعالى. *حقائق عن التصوف*: (القاهرة – مصر). مكتبة الأزهر للنشر والتوزيع.

107. فتاح. عرفان عبدالحميد. 1413هـ 1993م. نشأة الفلسفة الصوفية وتطورها: (بيروت – لبنان). دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الاولي.

108. فروند. جوليات. بدون تاريخ نشر. سوسيولوجيا ماكس فيبر: (بيروت). مركز الإنماء القومي للطباعة والنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

109. فول. جون أوبرت. 2002م. تاريخ الطريقة الختمية في السودان. ترجمة محمد سعيد القدال: (الخرطوم). مركز الدراسات السودانية.

110. قاسم. عبدالحكيم عبدالغنى محمد. 1989م. المذاهب الصوفية ومدارسها: (القاهرة – مصر). مكتبة مدبولى للنشر والتوزيع.

111. قلندر. محمود. 2009م. سنوات الحكم المايوي. (الخرطوم). الدار السودانية للكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

112. كامل. عمر عبدالله. 1422هـ 2001م. كتاب بكتاب ورأي برأي التصوف بين الإفراط والتفريط: (بيروت – لبنان). دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولي.

113. كامل. عمران عبدالله. 1422هـ2001م. التصوف بين الإفراط والتفريط: (بيروت – لبنان). دار ابن حزم.للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولي.

114. كرار. على صالح. 1992م. الطرق الصوفية في السودان: (بيروت – لبنان). دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.

115. كنتول. عطا محمد أحمد. 2008م. التصوف وأثره في تشكيل الثقافة السودانية: (الخرطوم – السودان). أوراق وتوصيات المؤتمر الأول للدراسات الفكرية للتصوف في السودان. دار عزة للنشر والتوزيع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

116. محمد. ابراهيم ابوعوف. بدون سنة نشر. درء النزاعات (منظور اسلامى): (الخرطوم – السودان) دار عزة للنشر والتوزيع.

117. محمد. أدم الزين والطيب ابراهيم وادي. 1998م. رؤى حول النزاعات القبلية في السودان: (الخرطوم). الناشر معهد الدراسات الافريقية والآسيوية. الطبعة الأولى.

118. محمد. ظاهر جاسم. 1428هـ 2008م. الختمية في السودان تيار سياسي في بناء الدولة الحديثة والمعاصرة دراسة وثائقية: (عمان – الاردن). المكتبة الوطنية للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

119. محمد. ظاهر جاسم. 1428هـ2008م. الختمية في السودان تيار سياسي في بناء الدولة الحديثة والمعاصرة دراسة وثائقية: (الاردن – عمان). المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

120. محمد. محمد على. 1990م. أصول الاجتماع السياسى – السياسة والمجتمع فى العالم الثالث: (الاسكندرية – مصر). دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع. الجزء الاول.

121. محمود. عبدالقادر. 1968م – 1969م. الفكر الصوفى فى السودان مصادره وتياراته والوانه: (الخرطوم – السودان). الطبع والنشر والتوزيع دار الفكر العربي.

122. مدبك. جميل. 2000م. موسوعة الأديان في العالم. الفرق الإسلامية: (بيروت – لبنان). مؤسسة على سعد للتجليد.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

123. مصطفى. محمد. 1307هـ 1986م. علم التصوف: (القاهرة – مصر). الناشر مطبعة السعادة.

124. موسى. عبده مختار. 2010م. دارفور من أزمة دولة إلى صراع قوى عظمى: (الخرطوم – السودان). دار عزة للنشر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.

125. ناصيف. إميل. بدون سنة نشر. أروع ماقيل في الزهد والتصوف: (بيروت – لبنان). الناشر دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.

126. نور. قاسم عثمان. 2007م. أوراق سودانية الكتاب التاسع: (الخرطوم – السودان). الناشر مركز قاسم لخدمات المكتبات.

127. هولت. ب. م. 1986م. الأولياء والصالحون والإسلام في السودان. ترجمة هنري رياض و الجنيد على عمر: (بيروت). دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة.

128. ود بدر. عمر العبيد صالح. 2008م. الشيخ العبيد ود بدر معالم في طريق الأمة المجاهدة جهاده واستشهاده: (السودان – الخرطوم). المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

ثانياً: المراجع الانجليزية

1. -Amani Mohamed el-Obeid, The Sammaniyya Tariqa in the Sudan: Doctrines and Politics, M.A. Department of Political Science, Faculty of Economics and social Studies. University of Khartoum. 1997, p. 217.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

2. Coser, L, 1966. Introduction. in Coser L . (ed.). Political Sociology. N.Y:
3. Gabriel Almond, (1963), The Civic Culture, Princeton, pp.43-45.
4. -J. Spencer Trimingherm . 1983 . Slam in the sudan. Frank Cass & Co. Ltd , Lodon, 1983 . p 196
5. Seymour Martin Lipset, Political Man, Zed publishers, New York, 1960,

ثالثا:الرسائل العلمية

1. إبراهيم. الفاتح حسن. 1994م. دراسة مقارنة لمشاركة الطرق الصوفية قي انتخابات 1968م. بحث لنيل درجة الماجستير جامعة أمدرمان الإسلامية قسم العلوم السياسية.
2. أحمد. إسماعيل محمد. 2001م. دور منظمات المجتمع المدني في النشاط الإنتخابي: انتخابات 1986م نموذجاً. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة الزعيم الأزهري.
3. أحمد. أماني أحمد عثمان سيد. 1416م 1995م. التصوف عند شعراء المجاذيب. رسالة ماجستير فى الأداب جامعة الخرطوم كلية الاداب.
4. الأمين. عبد الهادي محمد. المشاركة السياسية للصوفية في انتخابات 1958م. ورقة بحثية غير منشورة بقسم العلوم السياسية بجامعة النيلين.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

5. البوني. عبداللطيف محمد. يناير 1989م. العلاقة بين الدين والسياسة فى السودان اشارة خاصة لمحاولة كتابة الدستور الاسلامي 1957م- 1984م. رسالة دكتوراه. جامعة الخرطوم كلية الدراسات الاقتصادية ةالاجتماعية شعبة العلوم السياسية.

6. الحسن. إدريس سالم. 2002م. الدين فى المجتمع السوداني نميرى والطرق الصوفية 1972م – 1980م: (الخرطوم — السودان). مركز الدراسات السودانية. الطبعة الأولى.

7. الطاهر. بشير. المشاركة السياسية للقادرية البادراب في التاريخ المعاصر. بحث مقدم لنيل درجة البيكالوريس في العلوم السياسية. قسم العلوم السياسية. جامعة الخرطوم، 1997م.

8. الكرسني. عوض السيد الكرسني. 1985م. الممارسة السياسية للطريقة التيجانية في السودان بحث لنيل درجة الدكتوراة قسم العلوم السياسية جامعة الخرطوم.

9. بابكر. أحمد بابكر محمد. شوال 1410 هـ مايو 1990م. الطريقة السمانية في السودان ودورها فى نشر وأثراء اللغة العربية. رسالة ماجستير: (الخرطوم — السودان). معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

10. تاب. محمد ناصر بن محمد. مارس 2005م. منهج المعرفة الذوفية عند الإمام الغزالي بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث بقسم أصول الدين ومقارنة الاديان. كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية الجامعة الاسلامية العالمية ماليزيا.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

11. حلو. نفيسة حلو حمد. يونيو 2005م. دور المؤسسات الدينية التقليدية في التنمية الريفية في السودان. رسالة دكتوراه. كلية التربية بجامعة الخرطوم.

12. سعدا. نجوى سري. ديسمبر 2006م. الشيخ عبدالقادر الجيلاني وأثره فى التربية الروحية على المسلمين فى تايلاند (بانكوك). بحث ماجستير من الجامعة الإسلامية العالمية.

13. طه. فدوى عبدالرحمن علي. 2002م. الطرق الصوفية فى السودان. بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الآداب في الترجمة بكلية الآداب بجامعة الخرطوم، بحث منشور.

14. عثمان. رابعة على. 1996م. تاريخ الطريقة السمانية وانتشارها فى السودان فى الفترة من 1766م – 1898م. رسالة ماجستير فى التاريخ: (الخرطوم — السودان). جامعة الخرطوم كلية الدراسات العليا.

15. عثمان. طارق أحمد. 1421م 2000م. الطريقة السمانية وأثرها الديني والاجتماعي في السودان منذ دخولها في سنة 1766م وإلى سنة 1955م. رسالة دكتوراه. جامعة إفريقا العالمية مركز البحوث والدراسات الإفريقية قسم الدراسات الإفريقية.

16. عثمان. طارق أحمد. 1996م – 1997م. طائفة الختمية ودورها الديني والسياسي فى السودان في الفترة من 1881م - 1955م. رسالة ماجستير جامعة افريقيا العالمية مركز البحوث والدراسات الافريقية.قسم الدراسات الافريقة.

17. عمر. زينب الشيخ حمزة. 2002م. الطريقة التجانية في السودان. رسالة ماجستير جامعة أفريقيا العالمية مركز البحوث والدراسات الافريقة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

18. فوفانا. آدم نوحا. (يوليو 2002م). السلام في القرآن الكريم دراسة موضوعية. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

19. قريب الله. حسن محمد الفاتح. رمضان 1384هـ يناير 1965م. التصوف فى السودان الى نهاية عصر الفونج. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. كلية الآداب بجامعة الخرطوم بالسودان.

20. كرار. مكي طالب. ديسمبر 1977م. أثر التعاليم الادريسية فى الطرق الصوفية فى السودان. بحث مقدم لنيل رسالة الماجستير فى الدراسات الإفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم.

21. محي الدين. حازم زكريا. (2007م). بعنوان الإصلاح السياسي عند مفسري القرآن الكريم في النصف الأول من القرن العشرين. رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية. دكتوراه للطالب حازم زكريا محي الدين.

22. محي الدين. حازم زكريا. (2007م). بعنوان الإصلاح السياسي عند مفسري القرآن الكريم في النصف الأول من القرن العشرين. رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

23. هاشم. الطيب محمد. 1991م. المجالس النيابية في عهد مايو. بحث لنيل الماجستير. قسم العلوم السياسية. جامعة سنار.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

رابعا: المجلات العلمية

1. إبراهيم. الجاك إبراهيم. الحياة الاجتماعية في الدولة المهدية بالسودان 1298هـ 1315هـ 1881م – 1898م. يناير 1997م. رمضان 1417هـ. دراسات إفريقية مجلة بحوث نصف سنوية: (جامعة إفريقيا العالمية– السودان). دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة. العدد السادس عشر.

2. الشناوي. الشيخ محمد حسن. التصوف دعوة وتربية. مجلة التواصل: طرابلس . تصدر عن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية. العدد الخامس.

3. الكاروري. أحمد صادق. الإنتخابات السودانية 2010م.حقائق ودلالات. جامعة أفريقيا العالمية. يونيو 2010م.

4. الكرسني. عوض السيد. ذو الحجة 1430 هـ ديسمبر 2009م. فض النزاعات فى التقاليد الدينية. مجلة دراسات المستقبل. العدد الأول. المجلد الرابع. السنة الخامسة.

5. الموثقي. أحمد. 16 يوليو 1997م. التجديد والإصلاح في الإسلام. مجلة التوحيد: (بيروت — لبنان). دار مؤسسة الفكر الإسلامي. العدد89.

6. زكي. حسن عباس. الإسلام والعقل. مجلة البحوث والدراسات الصوفية شهر جمادى الآخر1424هـ. أغسطس 2003م : (القاهرة — مصر). تصدر عن المركز العلمي الصوفي بالعشيرة المحمدية. العدد الأول.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

7. سليمان. حنان أحمد مكاوي. 2008م. الصوفية والنظام السياسي فى السودان. دراسات فكرية في التصوف بالسودان أوراق وتوصيات المؤتمر الأول للدراسات الفكرية للتصوف في السودان: (الخرطوم – السودان). دار عزة للنشر والتوزيع.

8. عبيدالله. ابن عمر عمر. يونيو 2007م. دور الطريقة التجانية في التواصل الاجتماعي في إفريقيا. مجلة دراسات افريقية. تصدر عن مركز البحوث والدراسات الافريقية. العدد (37). السنة الثالثة والعشرون.

9. فضل الله. عثمان. السبت 10 ابريل 2010م الموافق 26 ربيع الثاني 1431هـ. مجلة الاحداث. يومية سياسية. مستقلة: الخرطوم. العدد 881.

10. قريب الله. حسن الشيخ الفاتح الشيخ. رمضان 1420هـ ديسمبر 1999م. الطريقة السمانية ودورها في التربية والسلوك. مجلة دراسات إفريقية. جامعة إفريقيا العالمية. العدد 22.

11. مجلة الخرطوم الجديدة. مارس 2010م. (الخرطوم – السودان). دار الخرطوم للثقافة والنشر. العدد56.

12. محمد. أبوبكر الأمين. نوفمبر 2010م. مشاركة الجماعات التقليدية في انتخابات 2010م. في مجلة الدراسات السودانية. العدد الثالث. المجلد 4.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خامسا: التقارير

1. إعلان من الحاكم العام من 1 يناير إلى 3 مارس 1900م. دار الوثائق القومية. الخرطوم. رقم الوثيقة (67).
2. الإنتخابات الرئاسية للعام 2010م. مجموعة الوثائق بدار الوثائق القومية بالخرطوم.
3. التقرير النهائي الانتخابات التشريعية لعام 1965م. بدار الوثائق القومية بالخرطوم.
4. التقرير النهائي لجنة الانتخابات العامة. 1968م. دار الوثائق القومية بالخرطوم.
5. التقرير النهائي للانتخابات البرلمانية لعام 1958م: (الخرطوم). المطبعة الحكومية.
6. التقرير النهائي للانتخابات العامة 1986م. دار الوثائق السودانية.

سادسا: الدوريات

1. الأمين. عبدالمحمود آبو. 2009م. جماعة الفكر والثقافة الإسلامية. رؤية هيئة شئون الانصار فى الجماعة الاسلامية فى السودان الأصول المايزة وأوجه التقارب: الخرطوم.
2. الأمين. عبدالمحمود أبو. خطبة الجمعة 18 يوليو 2008م ألقاها بمسجد الأنصار الكبير بأم درمان.
3. الباقر. الشيخ طه الشيخ. ربيع الثاني 1423هـ 1999م : الفيض للشريعة والطريقة والحقيقة: (الخرطوم – السودان). شركة شمس للانتاج الفني والإعلامي. (الخرطوم). مجلس الذكر والذاكرين. العدد العاشر.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4. الباقر. الشيخ طه الشيخ. محرم – صفر 1424هـ مارس – ابريل 2000م. الفيض للشريعة والطريقة والحقيقة: (الخرطوم – السودان). شركة شمس للانتاج الفني والإعلامي. العدد الثاني عشر.

5. جريدة الصحافة. صحيفة سودانية تاريخ 2010/4/15م. : العدد 3546.

6. حسان. هيام. مجلة القدس العربي: سياسية – يومية – مستقلة: (لندن – بريطانيا). الناشر مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان. العدد 6324. الصادرة يوم الاثنين 5 اكتوبر 2009م.

7. صحيفة الصحافة. الخرطوم. تاريخ 2010/3/14م. العدد 2345.

8. صحيفة الأحداث. الخرطوم. 2010/4/2م. العدد 302.

9. صحيفة الانقاذ. 14 جمادى الأخرة 1412هـ 20 ديسمبر 1991م. (الخرطوم) اعداد قسم البحوث العلمية. العدد 694.

10. صحيفة الرائد. 13 صفر 1413هـ29 يناير 2010م. العدد (239). تصدر عن مجلس الذكر والذاكرين الذي يعنى بالطرق الصوفية فى السودان.

11. صحيفة الرائد. حوار مع أمين الأمانة العامة للذكر والذاكرين بمحلية كرري الشيخ محمد احمد أو قصيصة. بتاريخ 4 ابريل 2010م تصدر عن المجلس القومي للذكر والذاكرين بالخرطوم. العدد 234.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

12. صحيفة الرائد. يوم 19 مارس 2010م. العدد 223. تصدر عن المجلس القومي للذكر والذاكرين بالخرطوم.

13. علي. مصطفي نجم البشاري. ديسمبر 2009م. تقويم المبادرات والمقترحات واستراتيجية الحل لمشكلة دار فور. ورقة غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

14. مجلة القوم. الخرطوم. مايو 2010م. العدد 145.

15. مجلة القوم. مارس 2006م. مجلة دورية تصدر عن المجلس الأعلى للذكر و الذاكرين بالسودان. (الخرطوم). العدد67.

16. نشرة الوكالة السودانية للأخبار، تاريخ 2010/3/1م. العدد 324.

سابعاً: المقابلات الشخصية

1. الإمام. الشيخ الطيب عبدالله أحمد الإمام، مدير شئون الولايات بالمجلس القومي للذكر والذاكرين وذلك يوم الأحد 25 يوليو 2010م، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً.

2. الأمين. الشيخ خادم الزاوية التيجانية الشيخ كمال عمر. زاوية ابرك الصلوات على سيد السادات، يوم الجمعة الموافق 31 يوليو 2010م في تمام الساعة السابعة وعشرة دقائق مساءاً.

3. الأمين. الشيخ محمود آبو، رئيس هيئة شئون الانصار، بمقر هيئة شئون الأنصار بأم درمان، يوم الأحد 18 يوليو 2010م، في تمام الساعة الحادية عشرة وعشرون دقيقة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4. الشايب. محمد أحمد حامد منصور. أحد مساعدي شيخ الطريقة التيجانية بدار فور. يوم الأثنين الموافق 2 اغسطس 2010م. في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

5. العفيف. بابكر، عضو بارز فى حركة الجمهوريين يوم الخميس الموافق 22 يوليو 2010م، على تمام الساعة الرابعة مساءاً.

6. المهدي. السيد الصادق. رئيس حزب الامة القومي وأمام شئون الانصار. يوم الثلاثاء الموافق 27 يوليو 2010م. في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً. بمنزله الكائن بأم درمان.

7. حسين. الشيخ موسى عبدالله حسين، شيخ الطريقة التيجانية في دار فور، وصاحب مبادرة نداء اهل الله. يوم الأربعاء الموافق 28 يوليو 2010م، الساعة السابعة وخمسة واربعون دقيقة مساءاً.

8. زروق. عبدالله حسن. أستاذ بقسم الفلسفة بجامعة الخرطوم يوم الأحد 25 يوليو 2010م على تمام الثانية عشرة ظهرا بمكتبه بقسم الفلسفة.

9. شيخ بدر. الشيخ محمد قال الشيخ الطيب الجد العباس، شيخ القادرية البدرية في مكان الطريقة الكائن بأم ضبان يوم الاربعاء 28 يوليو 2010م.

10. طيبة. الشيخ عبدالله أزرق. شيخ الطريقة القادرية العركية طيبة الشيخ عبدالباقي. يوم الاربعاء الموافق 21 يوليو 2010م. في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا.

11. عبدالقادر. الشيخ محمد أحمد القلع الشيخ، أحد قيادات الطريقة البدرية القادرية ومؤسس حزب الطريق الاسلامي يوم الجمعة 16 يوليو 2010م.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

12. قريب الله. هاشم أحمد الطيب محمد الفاتح. أستاذ بجامعة أم درمان الإسلامية. يوم الخميس 22 يوليو 2010م. بمقر الطريقة السمانية الكائن بأم درمان.

13. محمد. مصطفى عبده. أستاذ الجماليات (الفلسلفة) بكلية الاداب بجامعة النيلين يوم الخميس 22 يوليو 2010م. في تمام الساعة الثانية عشرة وعشرة دقائق ظهراً.

14. هاشم. عبدالرحيم. حفيد الشيخ عبدالرحيم محمد وقيع الله البرعي بمنزله الأسرة الكائن بأم درمان يوم الأحد الموافق 25 يوليو 2010م في تمام الساعة الرابعة مساءاً.

ثامناً: شبكة المعلومات الدولية

1. وليد الطيب. بيعة الموت http://www.sudanforum.net/showthread.php?t=52699 مبايعة الصوفية للبشير، أطلعت يوم الثلاثاء 28 الكانون 2010م الساعة الثالثة واربعون دقيقة مساءاً

2. فكرة المهدوية في الثورة الوطنية السودان عبد الله صالح سفيان باحث في الفلسفة — السودان http://www.attarikh-alarabi.ma/Html/ADAD4partie3.htm يوم الجمعة الموافق 18 يوليو 2010م الساعة الثانية عشرة وخمسون دقيقة ليلا .

3. كلمة الشيخ عبدالرحيم محمد صالح خليفة عموم الطريقة السمانية في ملتقى الطرق الصوفية بمنطقة حجر العسل بولاية نهر النيل بتاريخ 13 فبراير 2010م، الصوفية والانتخابات coogle .تاريخ الاطلاع 14 فيراير 2010م على تمام الساعة الرابعة مساءاً بتوقيت السودان.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

4. كلمة ناقع على نافع نائب رئيس المؤتمر الوطني لشئون الحزب فى ملتقى الطرق الصوفية بمنطقة حجر العسل بولاية نهر النيل بتاريخ 13 فبراير 2010 م، الصوفية والانتخابات coogle .تاريخ الاطلاع 14 فيراير 2010م على تمام الساعة الرابعة مساءاً يتوقيت السودان.

5. محمد المعتصم ابراهيم. الحزب الطيبي السماني القومي أسرار وخفايا واستهداف الانقاذ. منبر السودان الجديد 2000م http://www.newsudan.org/vb3/showthread.php?t=17246 تاريخ الاقتباس يوم السبت 9 أكتوبر 2010م الساعة التاسعة صباحا بتوقيت كوالالمبور.

تاسعا: الصور والجداول

1. شكل رقم (1) الباحث بجانب السيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة وزعيم طائفة الأنصار
2. شكل رقم (2) الباحث بجانب الشيخ محمود أبو رئيس شئون الأنصار.
3. شكل رقم (3) الباحث بجانب الشيخ محمد القلع مؤسس حزب الطريق الإسلامي.
4. شكل رقم (4) جدول مشاركة الطرق الصوفية في انتخابات 1958م.
5. شكل رقم (5) جدول مشاركة الطرق الصوفية في انتخابات 1968م.
6. شكل رقم (6) جدول مشاركة الطرق الصوفية في مجلس الشعب القومي 1982م.
7. شكل رقم (7) جدول مشاركة انتخابات الطرق الصوفية في انتخابات 1986م.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

8. شكل رقم (8) الباحث بجانب الشيخ محمد المنتصر عضو المجلس القومي لشئون الطريقة القادرية العركية.

9. شكل رقم (9) الباحث بجانب الشيخ موسى عبدالله حسين شيخ الطريقة التجانية بدار فور.

10. شكل رقم (10) الباحث بجانب الشيخ أزرق طيبة شيخ الطريقة القادرية العركية طيبة الشيخ عبدالباقي.

11. شكل رقم (11) الباحث بجانب الشيخ محمد قال الشيخ الطيب الجد شيخ القادرية البدرية.

عاشراً: الملاحق

1. القانون التأسيسي للحزب الطريق الإسلامي، والموافقة بتسجيل الحزب من مسجل الأحزاب والتنظيمات السياسية (ملحق رقم 1).

2. الهيكل الدستوري لاتحاد الطرق الصوفية بالسودان (الملحق رقم 2).

3. نداء أهل الله للطرق الصوفية بشأن تسوية نزاع دار فور بغرب السودان (الملحق رقم 3)

4. بيان الشيخ محمد الشيخ حسن شيخ الطريقة السمانية إلى إتباع الطريقة بغرب السودان (الملحق رقم 4).

5. رؤية الشيخ أزرق طيبه لحل مشاكل السودان شمالاً وجنوباً (الملحق رقم 5).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ق

ملحق رقم (1)

جمهورية السودان

Republic of the Sudan

التنظيمات والأحزاب السياسية

Registrar of Political Associations

قرار رقم (٢٩) بتسجيل تنظيم سياسي

بموجب المادة (٣/١١) من قانون التنظيمات والأحزاب السياسية لسنة ٢٠٠٠م

تقدم السيد / محمد احمد القلع الشيخ عبد القادر وآخرون بطلب لتسجيل تنظيم سياسي باسم (الطريق الاسلامي) وذلك استناداً إلى المادة (١/١١) من قانون التنظيمات والأحزاب السياسية لسنة ٢٠٠٠م .

أُرفق مع الطلب قائمة بمؤسسي التنظيم ونسخ من النظام الأساسي وإعلان موقع عليه من المؤسسين بالالتزام بأحكام الدستور والقانون .

بتاريخ ٢٩٩٩/٣/١٦م نُشر الطلب في الصحف اليومية وفُتح الباب لتقديم الطعون وفقاً لأحكام المادة (١/١٢) من القانون كما أتيحت وثائق التنظيم لإطلاع الجمهور .

قام المسجل بالتحري في طلب التسجيل ومرفقاته للتثبت من مراعاة أحكام الدستور والقانون، وقد تأكد أن الطلب قد استوفى جميع الشروط الدستورية والقانونية اللازمة وأفضى ذلك إلى اعتماد قائمة المؤسسين المرفقة وصيغة النظام الأساسي المودعة لدى المسجل عليه أُصدر القرار الأتي :-

تسجيل (الطريق الاسلامي) تنظيماً سياسياً يحق له ممارسة النشاط السياسي والتنافس الانتخابي وفقاً لأحكام الدستور والقانون وذلك اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار .

صدر تحت ختمي وتوقيعي في اليوم: السادس من شهر ربيع الآخر سنة ١٤٢١هـ

الموافق لليوم: الاحد من شهر سبتمبر سنة ٢٠٠٠م

محمد أحمد سالم

مسجل التنظيمات والأحزاب السياسية

جمهورية السودان — مسجل التنظيمات والأحزاب السياسية

ت : 785909
Fax: 770920
P.O Box: 12056

٧٨٥٩٠٩
٧٧٠٩٢٠
١٢٠٥٦

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

تلفون منزل ٠٥٤٢٩١٠٢
مباشر ٢٢٠٠٢٢٢

برنامج حزب الطريق الإسلامي

مقدمة:

إن الإسلام لم ينص على نظرية سياسية معينة ولا نظرية إقتصادية معينة وإنما نص على أصول ومبادئ وردت فى النصوص القرآنية أو فى السنة النبوية المطهرة ولا شك أن هذه الأصول وتلك المبادئ تظل صالحة لكل زمان وكل مكان وغير قابلة للتعديل أو التبديل. وبناء على هذه المبادئ والأصول يمكن للمسلمين أن يستخلصوا منها على المستوى النظرى نظريات سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية كما يمكن لهم على المستوى العملى أن يستخلصوا منها نظاماً أو نظماً يسمونها ما شاءوا.

ولا شك أن هذه النظم وتلك النظريات تظل إجتهادية تختلف بإختلاف الزمان والمكان وكلها تظل إسلامية طالما بقيت تعبر عن الأصول والمبادئ الإسلامية التى وردت بنصوص القرآن والسنة ولا تتجاوزها.

ومن هنا فإن حزب الطريق الإسلامى الذى يتقدم اليوم ببرنامجه هذا يحرص الحرص كله على القول بأن أعضاءه يتمسكون بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نصاً وروحاً ومن ثم تعديل القوانين القائمة اليوم وتنقيتها مما يخالف أحكام الشريعة الغراء مع تهيئة المجتمع روحياً وأخلاقياً لذلك من خلال أسلمة المؤسسات التربوية والإعلامية وتكريسها للقيم الروحية والتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية.

ومعنى هذا أن حزب الطريق الإسلامى ينطلق فى أدائه لدوره المنتظر فى ظل الديمقراطية وفى ظل التوالى والوصول إلى السلطة بالإنتخاب الحر المباشر من مجموعة من المبادئ هى:-

أولاً : التمسك بشرع الله ومن ثم بطلان الاخذ ببعض ما جاءت به الشريعة الغراء دون البعض الآخر.

ثانياً: الوسيلة إلى ذلك أسلمة العلوم والثقافة والفكر انسجاماً مع مقتضيات الحكم بما أنزل الله وعملاً بقوله تعالي: ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون ﴾ (المائدة ٤٤).

وتحقيقاً للهدف من وراء قيام مجتمع إسلامى فى السودان وإسهاماً فى إثراء الفكر الإنسانى والحضارة المعاصرة التى غاب عنها إسهام المسلمين طويلاً.

ثالثاً: إن العمل السياسى فى حد ذاته ليس غاية وإنما هو إحدى وسائل تحقيق المجتمع المسلم ولن يكون له ذلك إلا إذا أصبح الفكر الإسلامى قادراً على أن يؤثر فى واقع المجتمع وأحوال الناس من خلال الفتوى الشرعية التى يجب أن تكون تعبيراً عن الحالة الفقهية التى تأخذ فى

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

إعتبارها أن هدف العمل السياسى يجب أن يكون مراجعة الوسائل والأدوات والعمل على تطويرها سواء فى مجالات رسم السياسات أو وضع الخطط. أو صياغة البرامج أو تنفيذ المشاريع التى تخدم المجتمع وتعمل على تنميته عملاً بقوله تعالى: ﴿هو أنشأكم من الأرض وإستعمركم فيها﴾ (هود ٦١) وما جاء بالآية الكريمة هو طلب مطلق من الله عز وجل ومن ثم فهو يكون على سبيل الوجوب.

فى ظل هذه الثوابت فإن الداعين لتكوين هذا الحزب لا يرون فى تعدد الأحزاب وخاصة الإسلامية منها إلا دعوة للحوار وللإسهام الإيجابى فى دفع حركة الفكر والعمل لخلق مجتمع جديد معافى من كل الأدواء التى ألمت به وقعدت بأبنائه عن أن يبلغوا المكانة التى يؤهلهم لها وضع السودان وموارده الهائلة وتنوعه الثر وقيمة الإيجابية متمثلة فى أروع صور التكافل الإجتماعى الذى كان الإسلام أول من دعا إليه وعمل من أجله.

أولاً: مبادئ الحزب وأهدافه:-

١/ العمل من أجل تنمية السودان تنمية واضحة المعالم من حيث أهدافها وبرامجها ووسائلها وأدواتها ينبثق من خلالها إهتمام الإسلام بالفرد وبالجماعة والمجتمع وإهتمامه بكل نصوصه المتعلقة بالحث على العمل بكل أشكاله عملاً بقوله تعالى: ﴿وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ (التوبة ١٠٥) وقوله (ص) [إعملوا فكل ميسر لما خلق له] (أخرجه البخارى ومسلم) فالعمل فى تقدير حزبنا كما هو فى الإسلام عبادة وهذه هى نظرتنا له وهذا هو إلتزامنا به فى مختلف وجوهه ندعو إلى تجديده بكل الوسائل ونعمل على خلق فرصة بكفاية ونعمل على كفايته من خلال ربطه بسياسات التعليم ليكون التعليم مدخلاً إليه وليكون هو نتاج للتعليم وثمرة من ثماره.

ولقد ساوى الإسلام بين المجاهدين فى سبيل الدعوة الإسلامية وبين الساعين فى سبيل الرزق كما فى قوله تعالى: ﴿وآخرون يضربون فى الأرض يبتغون فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله﴾ (المزمل ٢٠).

من هنا فإن نظرة مؤسسى هذا الحزب وأعضائه إلى العمل أنه فريضة وعبادة بل هو أفضل ضروب العبادة فلابد إذن من أن تتصدى السلطة الحاكمة إلى علاج كل ما له صلة به من هذا المدخل وهو أمر لابد أن يرقى بأحوال العاملين وما يتصل بها من شروط خدمة ومحفزات وضوابط إجراءات وعلاقات وتنظيمات وغير ذلك ليس هذا فحسب بل أن الإنفاق على عنصر العمل سيوليه حزبنا أهمية كبرى ضمن الميزانية السنوية كل عام جاعلاً منه الأساسى والمنطلق فى كل وجوه العمل الإقتصادى والإنمائى الشامل.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

بل أن حزبنا يحرص الحرص كله على أن تكون سياسات التوظيف والعمالة والأجور وما يتصل بها من تشريعات ضريبية فى إطار سياسة إقتصادية إسلامية هدفها تحقيق الكفاية من عنصر العمل بإعتباره أساس ومدخل التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة.

وإذا كان للعمل مثل هذا الموقع المتقدم بأننا لا ننظر إليه بمعزل عن ضرورة وضع السياسات السليمة القائمة على أصول الفقه الإسلامى فى إرتباطه بمتغيرات العصر فى كل ماله صلة بتوظيف الموارد الطبيعية المتاحة للسودان إستثماراً يعود على السودان بأقصى مردود وعائد ممكنين ولن يتحقق هذا بطبيعة الحال إلا فى ظل سياسات صحيحة وسليمة وعملية للإنتاج فى كل فروعه وقطاعاته الزراعى منها والصناعى سياسات تهدف إلى محاربة الهدر والفاقد الذى ظل يعانى منه إقتصاد السودان دون أن تمتد إليه يد تستأصله من جذوره وإذا كان للسياسات الإقتصادية أهميتها الكبيرة فإن للتشريعات الإقتصادية دورها الذى لا يقل أهمية فى تثبيت أثر السياسات وتحقيق أهدافها ولن يقتصر إهتمامنا فى وضع السياسات على إجراء البحوث والدراسات المتعمقة قبل الإقدام على وضع أى سياسة وإنما سنحرص على أن تكون معبرة بحق عن إحتياجات الواقع السودانى ومعبرة عنه أصدق تعبير لإيماننا بأن حزبنا يجب أن يغوص فى واقع المجتمع السودانى ليستوعب مشكلاته وقضاياه وهى مشكلات لم تثبت يوماً على حالها وإنما هى فى تغيير مستمر مما يجعلنا ويجعل الأحزاب الإسلامية غيرنا فى بعض يجعل الإجتهاد أمراً واجباً ومطلوباً وهو إجتهاد ندرك أن من الضرورة علينا أن نجعل فيه للواقع الذى نعيشه اليوم أهمية كبيرة.

وأما التشريعات فإن أول مايلفت ويتوجب علينا بصددها أن نعيد النظر فيها لنخصلها مما يشوبها أو يتعارض فيها مع الشرع مدركين لأهمية التشريع فى مجتمعات اليوم بإعتباره مفتاح التطور فى شتى المجالات الأمر الذى ينعكس من حيث الأهمية على دور الهيئات التشريعية التى تقوم بصياغته وهى هيئات سنعمل على تطويرها فى مختلف مستوياتها إهتماماً خاصاً سواء فى إعداد مؤسسات التشريع أو فى إختيار التخصص أو فى توظيف الكفاءات التشريعية المؤهلة .

أما على مستوى المجلس النيابى الذى هو قمة الأجهزة التشريعية فإننا سنعمل مع غيرنا متعاونين للوصول إلى التشريعات التى تهيئ المجتمع السودانى لكى يصبح مجتمعاً إسلامياً عصرياً بكل ما له من خصائص وسمات الأصالة وأيضاً القدرة على مواكبة العصر الذى نعيش فيه .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٢/ تحديث السودان وتطويره :-

وإذا كانت تنمية السودان هى الواجب الأول الذى ينبغى لأحزاب السودان جميعها أن تعمل من أجله ومن أجل تعميره وسد إحتياجات أهله وتوفير المنعة الإقتصادية والإجتماعية لهم وخلق مجتمع الكفاية والعدل فيه فإن ذلك لن يتحقق فى تقديرنا إلا إذا عملنا على تخليص المجتمع السودانى من العقابيل والسلبيات القائمة اليوم فى مختلف مجالات العمل الوطنى السياسى منها والإقتصادى والإجتماعى والثقافى والتربوى.

لذلك فإن التغيير الذى ينتظره السودان كى ينطلق فى كافة المجالات ينبغى له أن يشمل كل هذه النواحى التى أشرنا إليها وفق تدابير وخطط مدروسة بعناية تامة وذلك ليحقق ما هو آتى:

أ- كفالة الحريات السياسية :-

أن تتبوأ المؤسسات السياسية ممثلة فى الأحزاب مكانتها فى صدارة مؤسسات المجتمع العاملة على تغيير المجتمع وتطويره وذلك لن يتحقق إلا بإشاعة الديموقراطية فيها وجعلها منابر للفكر الحر الطليق من قيود التخلف وأسر العادة إلا بفتح الأبواب على مصراعيها لتصعيد الكفاءات إلى المواقع المتقدمة فيها لكى يعطوا للسودان كل ما هو بحاجة إليه من زاد فكرى وعطاء مادى ولكى يقدموا له الحوزج الذى يطمئنه على حاضره ومستقبله.

وأيضاً فإن الأحزاب لكى تقوم بدورها فى فتح الطريق أمام التطور يجب أن تكون فى تقديرنا مؤسسات تربوية يتعلم فيها المواطنون إحترام الحريات والوفاء بالحقوق والإلتزامات والحرص على الوفاء بحقوق الشعب كاملة فى تمليكه الحقيقة وتبصيره بقضاياه الحيوية وتنويره بالمعرفة الضرورية له فى كل مجال حتى يتمكن مع مرور الوقت من أن يصبح شعباً له قابلية تامة على المشاركة الفاعلة والمؤثرة بإذن الله. لذلك فإن حزبنا يؤمن بأن كفالة الحريات الأساسية هى أمر ضرورى ولازم لتأكيد إرادة الشعب وبسط سيطرته على الحياة السياسية بل وعلى كل أوجه الحياة.

ب- الرقابة الشعبية والرأى العام المتغير:-

وحرصاً منا على أن يكون للأحزاب دورها الذى لا غنى عنه لتأكيد حق شعبنا فى حياة ديموقراطية صحيحة فإن حزبنا حزب الطريق الإسلامى يرى أن هذا الحرص يجب أن

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

يترجم إلى عمل صادق لخلق رأى عام تكون له القدرة على توجيه مسار الأحزاب بل ومسار السلطة التنفيذية بل والساطة التشريعية كذلك. رأياً عاماً يقوم على معرفة الحقائق ويتعامل بها مع المسؤلين يحاسبهم بمقتضاها فى كل شأن من شئون الحكم ورأى عام يستطيع أن يحمى حقوق الشعب ويصون مكاسبه ثم رأى عام يستطيع الدفاع عن مكتسباته وعن وجوده مهما كانت قوة الأعداء.

ج- المشاركة الشعبية الفعالة:-

ويجدر بنا ان نؤكد حرص حزبنا على أن تصبح مشاركة جماهير الشعب فى العمل السياسى حقاً مكفولاً ليس فقط بالنصوص التشريعية والقانونية وإنما بإستعداد القادة على العمل لإفساح المجال للأفراد والجماعات للعمل بكل الأشكال الفئوية والجماهيرية بل وللأفراد كذلك أن يعملوا من خلال مؤسساتهم للتعبير عن الرأى والفكر والعقيدة التى يؤمنون بها كل فى إتجاهه دون إكراه أو ضغوط إلا بما يحقق للسودان مصالحه العليا ويصون كرامته وأمنه على أن تتم المحاسبة أى كان شكلها فى وضح النهار وبالاصول المرعية في الديمقراطيات المعاصرة.

إن العمل لتحقيق هذه الغاية لا يتم بمعزل عن تفعيل القانون لا تعطيله ولكن مع الحرص علي أن يكون القانون وتكون الانظمة واللوائح في خدمة الشعب لا قيدا عليه ولا وسيلة للكسب الخاص والمنفعة الخاصة.

وان حزباً يحرص علي هذا حريصه علي أن تكون مساهمته في الحياة العامة فعالة ومؤثره إلي اقصي حد مستطاع في اطار من التجرد للعمل مع كافة من يؤمنون بقدره شعب السودان علي ان يجسد قدرته الفائقة علي ابداع تجربة ثراه في بناء الديموقراطية والحفاظ علي مكتسباتها.

(د) العمل من خلال المؤسسات:

ليس جديراً أن يقال بأن أبرز عيوب تجاربنا الديمقراطية الثلاثة السابقة كان هو سيطرة الاتجاهات الفردية والاحكام الفردية والممارسة الفردية علي أمور الحكم سواء كان ذلك في محيط احزابنا التي خضعت لمشيئة أفراد فيها علي قمة أجهزتها أو كان ذلك في محيط مؤسسات الدولة الرسمية وهيئاتها العامة في مختلف المجالات .

فليس قريباً إذن تتجمد ادارة الشعب بعد أن تحنطت بفعل الاهمال المتعمد لقدرات هذا الشعب العظيم وتعطيلها عمداً خدمة للاغراض الخاصة تارة ورغبة في إبراز المواهب

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

والمكانة الخاصة تارة أخري مما افقر شعبنا من القدرات الهائلة التي يمتلكها في كافة ميادين البناء والتنمية والتطوير ومسايرة العصر.

لهذا فاننا نحن مؤسسي حزب الطريق الاسلامي نؤمن بأن السبيل لبناء ديمقراطية صحيحة تلبي حاجات شعبنا السوداني انما تتمثل أيضاً في نبذ الاسلوب الذي كان متبعاً في إدارة المؤسسات السياسية والتنفيذية الحكومية وغيرها والاعتماد علي العمل المؤسسي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من سيادة للقانون والانظمة والعلاقات الموضوعية ومع ابراز لاهمية رسم أهداف محددة لكل نشاط سياسي أو إداري أو تنموي أو غير ذلك فيه نفع للسودان وابراز لما يترتب علي هذه الأهداف من ضوابط واجبة الاتباع وقواعد تنظيمية وجزاءات مادية ومعنوية يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الانضباط الذي لا غني عنه في الوصول بالحياة الديمقراطية إلي مرافئ الأمان وتجنيبها ما كان مألوف من فوضي وأهدار للطاقات والموارد والفرص.

(هـ) توظيف العلم في خدمة السودان:

ان السودان الذي انفق علي تعليم صفوة من العلماء في كافة المجالات هو الآن من بين أفقر الدول في الاستفادة من منجزات العلم والمعرفة العلمية الدليل علي ذلك ما يعانيه هذا البلد الغني بموارده الطبيعية من تخلف اقتصادي واجتماعي لا خلاف حوله.

إن الديمقراطية التي ظل ينشدها السودان منذ أن نال استقلاله لا أمل في تحقيقها واقعاً معاشاً إلا من خلال العمل لتوظيف العلم ومنجزاته في حل وعلاج ادواء ومشكلات السودان وهي أدواء ومشاكل اثبتت التجارب الحية والمطبوعة انها تستعصي علي الحلول الميسرة والمتسرعة والتي تفتقر إلي الدقة والموضوعية والاحاطة العلمية بجذورها واصولها.

لذلك فإن واجب الاحزاب قبل غيرها أن تكون في موضع القيادة في الدعوة لسيادة العلم والاهتمام بالعلماء وبالبحث العلمي والكشوفات العلمية بل عليها قبل غيرها أن تسعي لتوظيف كل أجهزة ومؤسسات الدولة لرعاية العلم والعلماء والاهتمام والصرف والانفاق علي البحوث بكافة أشكالها وميادينها بل ووضع ميزانيات سنوية لتطوير البحث العلمي في الميزانية العامة للدولة بالقدر الذي يكفي لحاجة السودان إلي أبحاث علمية في كل الميادين وقبل ذلك فإن حزبنا يحرص بل وسيعطي أولوية متقدمة لكشف النقاب عن الابحاث التي جرت بالفعل ومتابعة ما تم بشأنها ومن ثم العمل علي نشرها وتوظيفها في مجالاتها المختلفة والاعتناء بأربابها من العلماء ووضعهم كل في المكان المناسب سنداً لنهضة السودان ودعماً للديمقراطية فيه.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

(و) ترتيب الاولويات :

إن حزبنا يؤمن بأن التوظيف الامثل لموارد السودان المادية والبشرية لا يتحقق إلا في ظل ترتيب منطقي للأولويات ترتيباً تعبر عنه بنود الميزانية العامة للدولة وكذلك ميزانيات الولايات بل وما تتيحه من دونها من مستويات ادارية وتنظيمية.

وترتيب الأولويات إذا افترضنا أنه مبدأ معمول به اليوم فإن الحاجة تظل أمس إلى النظر فيه وفق معايير وأسس جديدة تتسق مع سيادة الديموقراطية وتعدد الاتجاهات أي أن الأخذ بمعايير لتوظيف الموارد المتاحة أو تلك التي يمكن اتاحتها يجب أن يتم في إطار اتفاق بين الاحزاب السودانية علي أهداف وطنية مشتركة من شأنها تكملة المسار الذي قطعه السودان في عهد الانقاذ الوطني ومن قبله ثم العمل لتطوير الجهود لبلوغ أقصي ما يطمح إليه شعب السودان في كافة المجالات.

وفي تقديرنا إن هذا يمثل الواجب الوطني الأول الذي يجب أن نسعي له جميعاً متكاتفين ومتعاونين كل بما يستطيعه من جهد فكري وعمل ميداني وفي هذا الصدد فإن حزبنا ينطلق في تقديره لاولويات العمل الوطني من الأهمية النسبية للنواحي الآتية حسب أهميتها:-

١- الصرف علي الأجهزة والمؤسسات المختصة باعداد القوي البشرية من مؤسسات تعليمية والمؤسسات المختصة بالبحث العلمي والتدريبي والاعلامي كأولوية متقدمة وذلك لاعداد العناصر التي تقود المجتمع بالصورة التي تفي بحاجة السودان للتطوير في كافة المجالات وبمستويات تناسب العصر.

٢- الانفاق علي اجهزة التخطيط والتوجيه والرقابة والمحاسبة كأولوية ثانية لضمان النهوض بالمجتمع السوداني وفق الاصول التي تضمن له توظيف موارده في أحسن الصور التي تحقق له الموقع الذي يتناسب مع ضخامة موارده وتنويعها بل وفقدها وتمكنه من استرداد موقعه المتميز في كثير من السلع التي عرف بها تاريخياً ولغيرها من السلع التي يملك الكثير من الموارد لانتاجها بتكاليف أقل وبجودة أكبر.

٣- الانفاق بنفس المستوي علي أجهزة الأمن والسيطرة والتوجيه والارشاد والتوعية لتوفير ضمانات استمرار في سودان في مسيرته دون أن تنال منه مؤامرات الأعداء أو تنجح في تعويق مسيرته أو تفتيت وحدته.

٤- النفاق علي مشروعات التنمية الانتاجية حسب أهمية القطاعات الانتاجية كأن يأتي الإنفاق علي الزراعة متقدماً علي الانفاق علي الصناعة وان تأتي الصناعة متقدمة علي المشروعات الخدمية المختلفة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٥- وان يسبق الانفاق علي المشروعات الجديدة الإنفاق علي المشروعات التي أنشئت بالفعل لاستكمال حاجتها من الطاقة أو المواد الخام أو القوي البشرية المدربة أو غير ذلك وأن يكون الانفاق علي استكمال مشروعات البنية الاساسية التي قامت بالفعل سابق لكل ما عداه من مشروعات انتاجية أو خدمية.

٦- أن يكون إقرار المشروعات قبل تنفيذها خاضعاً لمعايير الجدوي الاقتصادية والاجتماعية التي تضمن تحقيق توازن في قطاعات المجتمع وتحقق استقراراً للسكان في توزيعات جغرافية تحول دون تكدس الناس في المدن الكبيرة بما صاحبه ويصاحبه اليوم من اخطار ومشاكل أمنية واقتصادية واجتماعية باتت معروفة لنا جميعاً.

٧- اعادة النظر في بنود الميزانية الاتحادية وميزانية الولايات بما يحقق توازناً في الانفاق علي الجهاز الإداري من جهة والانفاق علي التنمية والخدمات من الناحية الأخري وازالة الخلل الذي كان مستمراً منذ فجر الاستقلال في بنود الصرف في إطار الميزانية العامة للدولة والتي كان أبرز ما يميزها مخافة الانفاق علي البند الأول الذي يشمل المرتبات ومزايا الخدمة الخاصة بالمواطنين والعمال وحافزهم والذي كانت نسبته تصل إلي أكثر من نصف إجمالي المصروفات في كل ميزانية.

٣/ الوحدة الوطنية:

يمثل الاحتفاظ للسودان بوحدته ضمن حدوده الجغرافية القائمة اليوم أمل السودانيين علي أختلاف مشاربهم اللهم إلا أولئك الذين رهنوا أنفسهم للمخططات الأجنبية المعادية التي تتربص بالسودان خدمة لمصالحها.

ويمثل العمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة أهم مرتكزات الوحدة الوطنية لما يتحقق عنها من وفرة في الرزق والخير العام الذي يمكن لكل سوداني أن يجد معه لقمة العيش الكريمة والمسكن المناسب والعمل الشريف والكسب المريح.

وتمثل المنجزات التي تحققت في عهد الانقاذ طفره في مشروعات التنمية والخدمات الاساسية اللازمة للتنمية وهذا يجد منا كل تقدير وحرص علي دعمه وتطويره.

لكن حزبنا الذي لم نقدم علي تأسيسه إلا حرصاً علي الاسهام في التنمية والتحديث وتحقيق الوحدة الوطنية يري أن هنالك الكثير من العمل الوطني الجاد الذي يجب أن يتحقق في المستقبل القريب والبعيد حتي تقوم الوحدة الوطنية على قاعدة صلبة من المقومات والضمانات لذي فإن حزبنا يري:

(أ) التأكيد علي سلامة نظام الحكم الاتحادي القائم في البلاد والذي يري فيه حزبنا أنه الصيغة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

والمحافظات القائمة وأيضاً تنمية قومية شاملة تراعي العدالة في توزيع المشروعات وتقوم علي فكرة المساهمة الذاتية من كافة مناطق وأجزاء السودان في إطار تعبئة محلية وقومية شاملة وتوظيف الموارد المحليه الموجودة في كل أنحاء البلاد وستقوم من ناحيتها بتقديم الدراسات والأبحاث التي من شأنها دفع عجلة التطوير المستمر لهذا النهج حرصين الحرص كله علي تنمية الايجابيات ومحاربة السلبيات في كل تجرد ونكران ذات وأيضاً بتقديم المشورة والاقتراحات كأفراد وكحزب .

(ب) التأكيد علي أن وحدة السودان لا يمكن الحفاظ عليها من دون الاعتراف بحقائق التنوع العرقي والثقافي والديني فيه والعلم على الحفاظ علي هذا التنوع ورعايته وتطويره من خلال تبني الخطوط الشاملة والخطط المحلية للتنمية الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تعتمد في المقام الأول علي توفير الحريات بكافة انواعها وخاصة حرية العقيدة وحرية الممارسة وأيضاً حرية المشاركة في إنتاج الثروة وتوزيعها.

(ج) الحرص علي الثروة القومية علي مناطق السودان توزيعاً تقوم علي سلامته الخطط التي توضع للتنمية والبرامج التي تنفذ والمشروعات الميدانية ولن يتحقق ذلك إلا من خلال العمل السياسي الذي يراعي اشتراك كل السودانيين في تقرير مصير التنمية من خلال مؤسساتهم وهيئاتهم السياسية المختلفة ومن خلال العمل المشترك لوضع السياسات وتحديد الأهداف وتقرير الوسائل وهذا مانحرص علي الاسهام فيه بكل جدية من خلال ما سيصدر عن الحزب من أبحاث ودراسات وغيرها من وسائل التعبير والترشيد وغيرها من الوسائل الفعالة والكفيلة بخلق رأي عام حول هذا الموضوع.

(د) الحرص علي تقديم الدعم اللازم والفعال للحكومة لاستكمال جهودها الكثيرة في مشروعات البنية الاساسية من طرق ووسائل اتصال ومواصلات وغيرها فهذه المشروعات علاوة علي انها تمثل قاعدة التنمية التي لا غني عنها ولا تنمية بدونها هي أيضاً في مقدمة الأسس التي تقوم عليها الوحدة الوطنية بما تحققه من ربط ووصل لاجزاء البلد ومن تيسير لسبل التواصل المادي والمعنوي .

(هـ) دعم المشورعات الموفقة التي أنجزتها ثورة الانقاذ في حقل التعليم وتوسيع قاعدته وخاصه التعليم العالي لما للتعليم من أثر عظيم في تنمية الشعور بالانتماء إلي الوطن بل وبالقدرة علي الاسهام في تنمية ، فوق أن نشر التعليم يتيح الفرص لابناء المناطق المتخلفة أن يلحقوا بالركب وينالوا فرصتهم في بناء السودان وفي جني ثمار التنمية . فالتعليم أساس متين للوحدة الوطنية ولا وحدة لشعب يعاني من الأمية ويترك مصيره نهباً للقيادات الطائفية والعرقية تبذر فيه بذور الوقيعة والفرقة خدمة لاهدافها وغاياتها الخاصة .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

(و) تقوية الثقافة العربية باعتبارها الثقافة الغالبة والتي اصبحت بالتقريب ثقافة السودانيين جميعهم وتمتين دور اللغة العربية وتطويرها بالبحوث والدراسات والإهتمام بعلمائها ودارسيها لأنها لغة القرآن وركيزة الشخصية العربية الإسلامية. إن تقوية الثقافة العربية هى دعم حقيقى لعقيدة المجتمع الإسلامى فوق أنها ركيزة أى نهضة فكرية للسودان ولا أمل فى وحدة وطنية إذا لم يعلو شأن اللغة العربية والثقافة العربية مهما كانت الجهود التى تبذل فى مجالات أخرى.

(ز) إنتهاج سياسة سكانية تحول دون تفاقم الآثار السلبية التى حدثت مؤخراً من جراء الهجرات المتعاقبة داخل السودان وإلى خارجه فالهجرات قد أمضت بصورة بالغة الخطورة إلى فقدان السودان لمعظم ثرواته البشرية المؤهلة والهجرة الداخلية قد إفضت إلى نقص خطير فى سكان الريف وتكدس أخطر أثراً فى مدنه وخاصة العاصمة القومية مما أدى إلى خلل يصعب إصلاحه إلا بعد جهود كبيرة ومخلصة لن يكتب لها النجاح إلا إذا جاءت فى إطار سياسة سكانية تراعى حاجة أنحاء السودان لكفايتها من القوى البشرية العاملة والمدربة والمؤهلة تأهيلاً يمكنها من الإسهام فى التنمية وفى ذات الوقت يجعل منها قوى إستهلاكية تساعد على حل مشكلات القصور فى الطلب على السلع والخدمات فى المناطق البعيدة النائية مما يرفع تكلفتها أو يحد من وفرتها فى الأسواق.

(ح) تأصيل القيم الدينية السماوية فى المجتمع السودانى لأنها السياج الواقى من الصراعات المذهبية المادية التى لا تخدم المجتمع السودانى وإنما تعدد قواه فى صراعات لا تخدم إلا أعداء السودان . ولا يتم هذا التأصيل إلا بتعديل مناهج التربية ويمزيد من الدراسة والتنقيح إلى جانب تعظيم دور الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وتوفير ما يلزم من مادة تربوية إضافة إلى إختيار الوسائل التربوية التى تناسب منهج التربية الإسلامية فى عصر أصبحت التكنلوجيا فيه تأثيرات لا تقاوم مع حرص شديد على إختيار الأستاذ الذى يمثل القدوة والنموزج.

(ط) إفساح المجال بصورة متزايدة لأبناء المناطق المتخلفة للإسهام فى الحياة العامة والمشاركة التى تكسبهم الثقة فى المستقبل وتدفعهم ليكونوا مواطنين فاعلين ومؤثرين وإيجابيين فى سلوكهم وجادين فى الحفاظ على وحدة السودان مع إستخدام وسائل الإعلام بشكل مدروس لإبراز المعانى المقصودة من وراء هذا العمل فى كل صوره وأشكاله.

(ك) إفساح المجال فى وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمشاهدة كذلك بتلقى إسهامات أفراد الشعب وإبرازها فى أحسن الصور وتقديم الجديد من الأفكار والآراء والمساهمات وإياز

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجديد من القيادات الشابة والنابهة التى ستضع مستقبل شعب السوادن وكل ذلك من شأنه أن يخلق الثقة فى مستقبل هذا الشعب ويجدد فيه الآمال.

٤/ تفعيل دوائر الانتماء التاريخى والجغرافى (السياسة الخارجية):-

السودان بموقعه الجغرافى المعروف عنه وبتكوينه البشرى هو مجموعة من الحقائق الجغرافية والتاريخية والثقافية لا تنفصل عن بعضها فقد شكل التاريخ شعب السودان من خلال إمتزاج أعراقه وثقافاته فى بيئة جغرافية هى السودان الحالى الذى نعرفه كشعب عربى أفريقى تدين غالبية سكانه بالإسلام وتنطق العربية ويتفاعل عملاً فى دوائر إنتماء ثلاثة هى لا تنفصل عن بعضها البعض ولا مجال لتقديم أحداها عن الأخرى من الوجهة العملية:

أ- الدوائر العربية: التى يشكل السودان فيها همزة وصل بين شمال القارة العربى وجنوبها الزنجى كما يشكل فيها بثقافته إطلالة للقارة على الثقافة والحضارة الغربية فى تاريخها القديم والحديث ولذلك فإن السودان كشعب وكموقع محكوم تاريخياً بأن يلعب دور تواصلى توافقى لا بد له من أن ينعكس فى كل ظواهر الحياة وخاصة فى سياساته الخارجية وفى تفاعلاته الداخلية كإنعكاس لعلاقاته بمن حوله عرب كانوا أم غير عرب.

ب- الدائرة الأفريقية: وهى الدائرة التى تمثل الوسط والبيئة والمحيط الذى يتنفس فيه شعب السودان برئتيه العربية والزنجية أنفاس الحياة ويستخدمها عناصر وجوده التى تمتاز بالتنوع والتفرد والأصالة كذلك مما يستوجب الحفاظ على هذا التنوع والأصالة فى إطار يحفظ للسودان بقاؤه وإستمراره ولن يتحقق ذلك فى مستقبل الأيام كما كان فى الماضى إلا بالحرص على تحقيق الوحدة فى ظل التنوع والإنسجام فى ظل التباين والتكامل فى ظل التمايز وهذا لعمرنا يمثل أكبر وأجل التحديات أمام أحزاب السودان.

جـ- الدائرة الإسلامية: التى تمثل أوسع الدوائر وأشدها تأثيراً على حاضر ومستقبل شعب السودان سواء كإطار يستخدمه هذا الشعب مقوماته الفكرية والثقافية بل والحضارية وسواء كان بمثابة إطار تفاعلات السودان مع العالم من حوله أخذاً وعطاءاً وإستناداً إلى إنتماء السودان لهذه الدوائر فى تداخلها وتأثراتها المتبادلة فإن حزبنا يؤكد على الثوابت التالية:-

١- العمل من خلال سياسة خارجية تعبر عن دور للسودان يقوم فيه بوظيفته كبلد فاعل فى الإطار العربى كما فى الإطار الأفريقى من خلال مبادرات ذاتية غير مفتعلة ولا أثر فيها لردات الفعل وإنما من خلال الإيمان بدور لا يقوم به غير السودان تحقيقاً لمصالح شعبه وتعبيراً عن قدراته الذاتية وإيمانه الذى لا يتغير بثوابت التاريخ والجغرافية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الملحق الثاني

الملحق رقم (2)

دستور

اتحاد الطب الإسلامي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

دستور اتحاد الطرق الصوفية
بالسودان

١ ـ الاسم والمقر

(أ) يسمى هذا الاتحاد اتحاد الطرق الصوفية بالسودان ويكون مركزه الرئيسى بالمسالمة بام درمان .

(ب) تكون الاتحاد فى اليوم الاول من شهر يناير سنة ١٩٥٢ الموافق ١٥ جماد ثانى سنة ١٣٧٢

٢ ـ الاغراض

أ ـ يعمل الاتحاد على تحقيق اهداف الطرق الصوفية السامية ونشر تعاليمها والسمو بمرتبتها حتى تكون نورا يهدى الى سبيل الخير والرشاد .

ب ـ يسعى الاتحاد لتقوية الصلات بين ابناء الطرق الصوفية واحكام الروابط الاخوية بينهم وايجاد دار بام درمان تكون موضع التفاهم ومركزا عاما لادارة رابطتهم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ج ــ يولى الاتحاد عقد حلقات الدرس وتنظيم المحاضرات وبث روح التعاون بين ابناء الطرق الصوفية فى كل مكان

د ــ يعد الاتحاد مراكز للتعليم ونشر الثقافة بين ابنائه ويجتهد فى محو الامية بالترغيب فى العلم

هـ ــ يمد الاتحاد اعضاءه بكل أو أى من الفوائد الآتية حسبما تقتضيه الاحوال ويقره الاجتماع السنوى العام .

(١) الاعانات فى احوال المرض والشيخوخة والعجز العسر والبطالة الاضطرارية أو بسبب تضحية تقتضيها مصلحة المجموعة

(٢) الاستشارات القانونية والاعانات القضائية كلما كان ذلك ضروريا ومرتبط باهداف الاتحاد

(٣) تأسيس أو طبع أو نشر جريدة أو جرائد أو مجلات أو كتب أو نشرات تهدف الى بث اغراض الاتحاد وترغيب المسلمين فى المبادىء الصوفية وتقوية الصلات بين الاعضاء وذلك حسبما تمليه ظروف الاتحاد وماليته

(٤) العمل على رفع المستوى الخلقى والاجتماعى والمادى للاعضاء خاصة ولمجموعة المسلمين عامة على قدر استطاعة الاتحاد ووقف المبالغ التى يضعها من وقت لآخر الاجتماع العام أو اللجنة الادارية وليس للاتحاد دخل بالسياسة الحزبية وان جاز لاعضائه الانتماء للاحزاب السياسية .

(٣) العضوية

أ ــ عضوية الاتحاد مفتوحة لكافة المسلمين المريدين للتعاليم الصوفية حسنى السيرة والخلق الذين لا تقل سنهم عن العشرين

ب ــ تصرف لكل عضو بطاقة شخصية تحمل رقما مسلسلا ومختومة بختم الاتحاد

ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

(٤) المالية

تتكون مالية الاتحاد من

أ ــ الاشتراك الشهرى وقدره مائة مليم للعضو ويمكن تعديله بقرار من الاجتماع العام

ب ــ التبرعات التى يقدمها الاعضاء والمريدون

جـ ــ قيمة النشرات وغيرها مما يعده الاتحاد وترى الادارة ان يكون بمقابل

د ــ الاشتراكات الاجبارية التى تفرضها لجنة الادارة على جميع الاعضاء

(٥) الادارة

ان السلطة العليا فى الاتحاد تقع على عاتق الاجتماع العام الذى يتكون من جميع الاعضاء المقيمين بالمدن الثلاث والذين يحضرون للفروع وتنوب لجنة الادارة المنتخبة عن الاجتماع العام فى ادارة شئون الاتحاد وفق البرنامج الموضوع له وفى حدود دستوره ولوائحه الداخلية

(أ) الاجتماع السنوى العام

يعقد فى شهر اكتوبر من كل عام بمركز الاتحاد المهم الا اذا تقرر اجتماع سابق مكان آخر للاجتماع المطلوب ويكون الاجتماع قانونيا اذا حضرته الاغلبية المطلقة للاعضاء العاملين المسددين لكافة اشتراكاتهم وترأسه رئيس الاتحاد ويتولى السكرتير اعمال السكرتارية فيه فاذا لم يكتمل العدد القانونى فى الجلسة الاولى أجل الاجتماع الى موعد آخر يحضره الاعضاء ويكون قانونيا أيا كان عدد الحاضرين فيه

وتكون مهمة الاجتماع العام انتخاب لجنة الادارة العمومية الجديدة (٢) مناقشة الميزانية (٣) مناقشة التعديلات التى تتقدم بها اللجنة أو عشرون من الاعضاء على دستور الاتحاد وتكون قراراتها بالاغلبية النسبية الا فى حالة تعديل الدستور التى يتطلب

(ب) لجنة الادارة العمومية

١ ــ تتكون من • الرئيس ونائبه والسكرتير العام ونائبه وأمين الصندوق ونائبه وأربعة من الاعضاء وجميعهم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ينتخبون بالاقتراع السرى بواسطة الاجتماع السنوى العام ومن بين اعضاء الاتحاد

٢ ــ تجتمع لجنة الادارة مرتين على الاقل فى كل شهر وكلما دعاها الرئيس بواسطة السكرتير ويكون الاجتماع قانونيا اذا حضرته الاغلبية المطلقة لاعضائها

٣ ــ اذا حدث اثناء العام ان استقال أحد الاعضاء أو فصل لمخالفته للدستور أو عمله ضد الصالح العام أو توفى حل محله فى مكانه العضو الذى يلى آخر اسم اللجنة فى عدد الاصوات التى نالها فى الانتخابات فاذا تعذر توافر هذا الشرط جاز للجنة ان تختار أحد اعضاء الاتحاد ليملأ المكان الشاغر

٤ ــ للجنة حق فصل أو انذار أو تعزير أى عضو من اعضائها أو من اعضاء الاتحاد ثبت مخالفته للدستور أو عمله لغير صالح الاتحاد أو ضد تعاليم الطرق الصوفية التى يحبذها الاتحاد ويعمل على نشرها ودعايتها أو عدم تسديد الاشتراكات بدون عذر مقبول وعليه استئناف هذا القرار

للاجتماع العام عند انعقاده

٥ ــ للجنة الحق فى استثمار الفائض من مال الاتحاد فى أى مشروع يعود عليه بنفع محقق وبشرط ان لا يكون ذلك المشروع مخالفا لأغراض الاتحاد أو لتعاليم الذين الحنيف أو لما هو مبين فى لائحة الامين العام سنة ١٩٣٧

٦ ــ يحق للجنة ان تكلف أمين الصندوق ايداع أموال الاتحاد فى أى مكان يختاره لهذا الغرض على انه لا يجوز صرف شىء من هذا المال الا بمستند يوقع عليه مع أمين الصندوق الرئيس أو نائبه عند غيابه

٧ ــ حل الاتحاد

يجوز حل الاتحاد اذا طلب ذلك ثلاثة أرباع اعضائه المسددين لاشتراكاتهم والمتمتعين بالعضوية ويكون القرار بالاقتراع السرى الذى يجرى فى اجتماع عام . فاذا ما استقر الرأى عليه صفيت أموال الاتحاد وسددت كافة ديونه والتزاماته المالية وقسم المتبقى على الاعضاء الذين

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

(٨)

لا تقل مدة عضويتهم عن ستة أشهر بالتساوى أو حول لجنة يتفق عليها الاجتماع .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (3)

نداء أهل الله لإصلاح ذات البين بدارفور

خارطة طريق العائلة العلمي بدارفور

الخرطوم / يونيو / ٢٠٠٨م

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خارطة طريق التعايش السلمي بدارفور

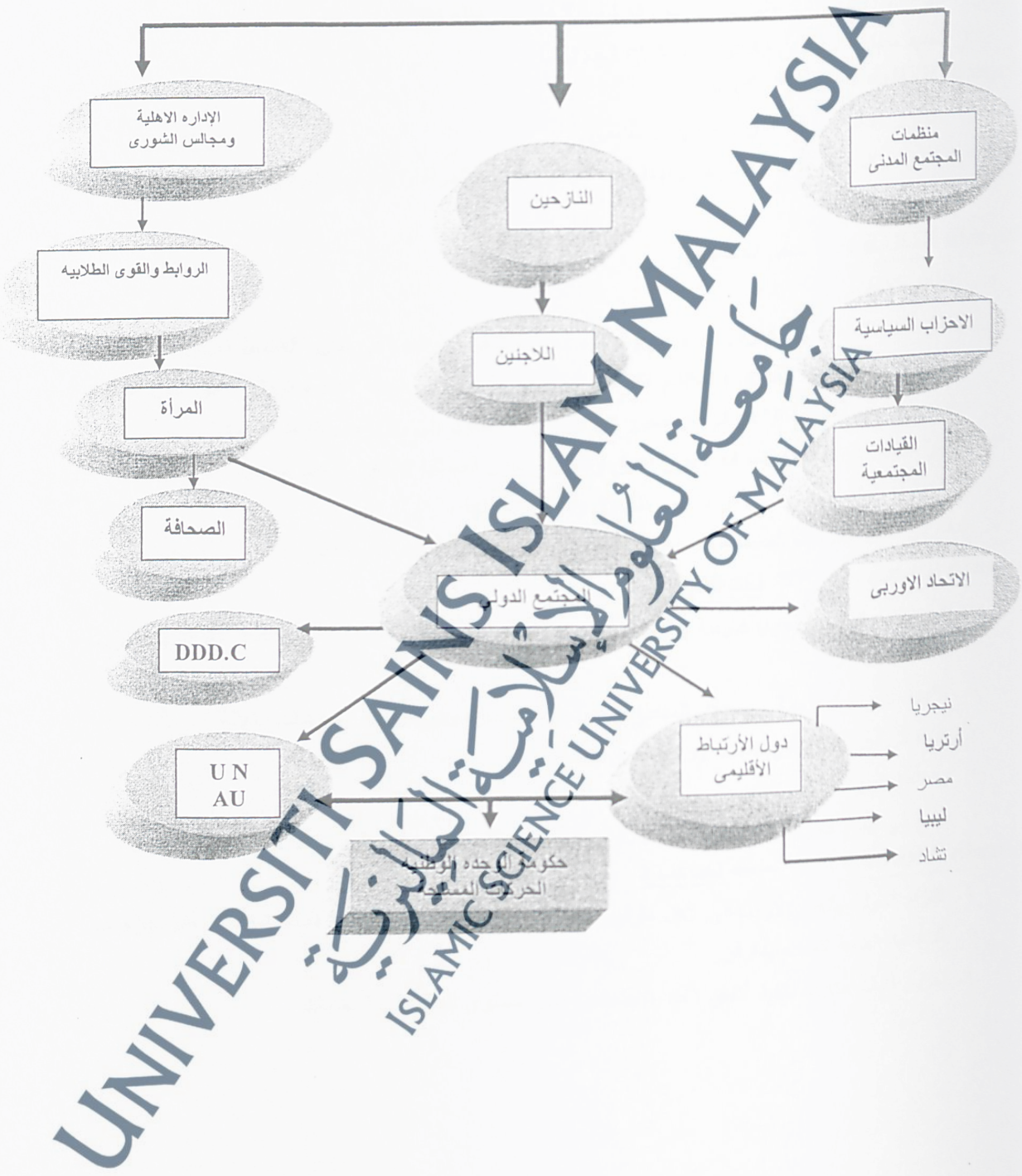

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المرحلة الاولى : ← " اكتملت

١. طرح النداء للقبول ، الالتزام ، الدعم والتبشير بالنداء بين كافة القوى .
٢. تحديد مطالب النازحين واللاجئين واقتراح الحلول .

المرحلة الثانية : ← اكتملت

١. الحوار المجتمعى القاعدى والوسيط و الأعلى .
٢. شمل مجالس الشورى والأحزاب والإداره الأهلية والطلاب والمرأة والاعيان والقيادات الدينيه والشعبيه

المرحلة الثالثة :- ← تحت التنفيذ

١. الانطلاق الاعلامى .
٢. الحوار العام التخصصى والنوعى "موسع ومحدود " بناء الثقة " والبدء في تناول القضايا المحورية الحساسة " الأمن ، الأرض ، رد الحقوق والمظالم ، تاهيل المتأثرين بالحرب ، وضعية الإداره الأهلية " من خلال ملتقيات ومؤتمرات تضم أصحاب الشأن في كل محور من المحاور للوصول إلي رؤى ومرتكزات الحلول" .
٣. أختيار ممثلين من تلك المؤتمرات لحوار أعمق وتفصيلى حول القضايا المحورية على مستوى الولايات.
٤. طرح وثيقة العقد الاجتماعى لأهل دارفور للتداول والاتفاق حولها .
٥. الدفع في أتجاه الحركات المسلحة لتبنى حيد الرؤى للمفاوضات ودعم السلام الاجتماعى .

المرحلة الرابعة :- ← تحت التنفيذ

١. الحوار مع النازحين حول خارطة أولويات أعادة القرى واستكمال اجراءات المسح لإعداد الخرط لبدء مرحلة أعادة الأعمار .
٢. الأعداد للعوده الطوعية من خلال المناطق النموذجية المختاره وفق مراحل " الولايات الثلاثة " .
٣. البدء في أجراءات التعويضات ورد الحقوق والمظالم .
٤. رد الحقوق والمظالم .
٥. الدفع في أتجاه الحركات المسلحة وأبناء دارفور بالمهجر لتوحيد الرؤى لإقرار السلام الاجتماعى .

المرحلة الخامسة :- ← تحت التنفيذ

١. التزام الدولة بالعقد الاجتماعى لأهل دارفور والوفاء بالالتزامات الواردة فيه تجاه الدولة وتعتبر جزء من الاتفاقيه العامة للسلام بدارفور.
٢. تكوين آليات متابعة تنفيذ أتفاق العقد الاجتماعى على مستوى الولايات والمحليات .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الصراعات والتوترات وتباين الرؤى بين آهل دارفور (١)

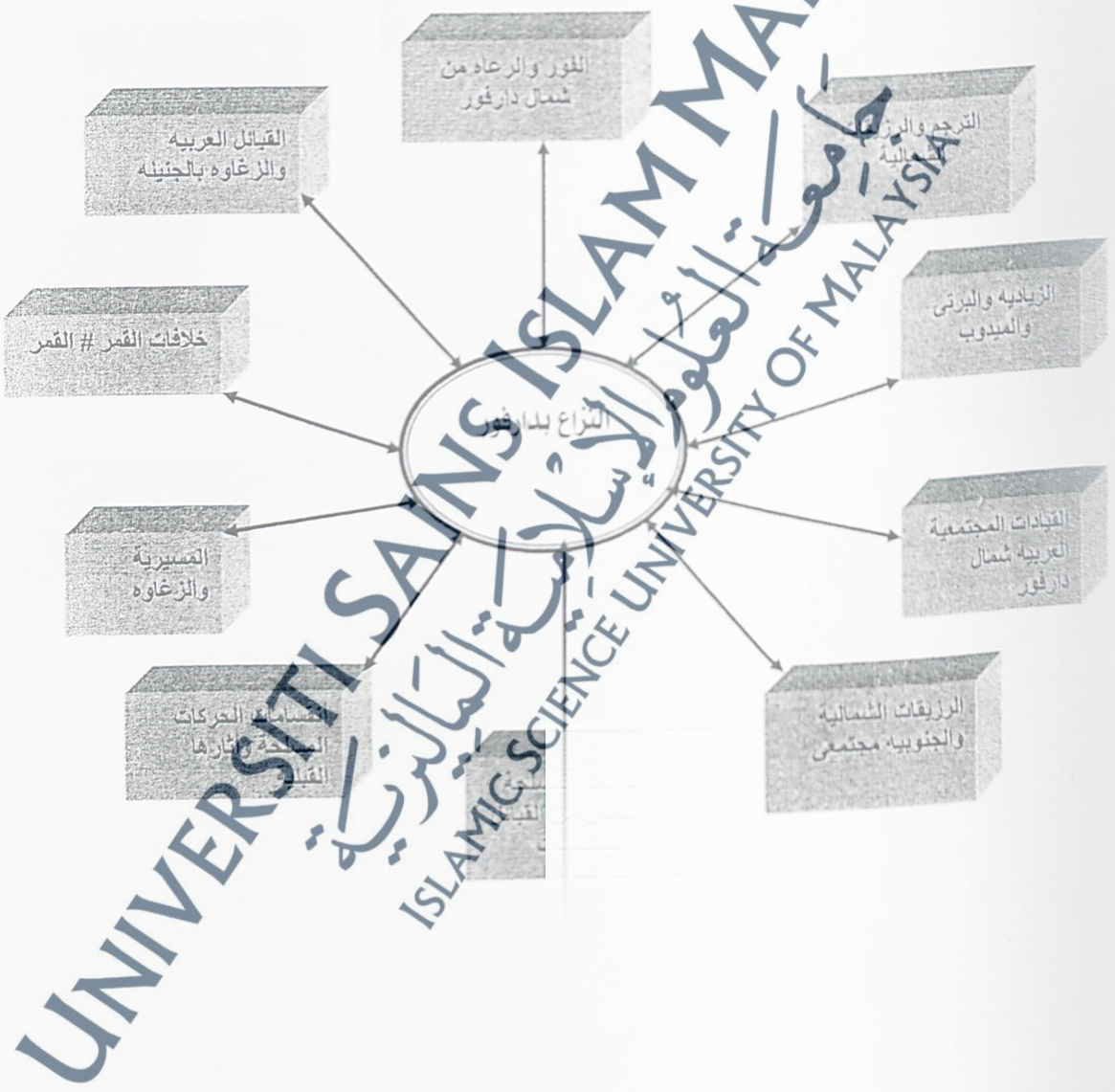

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الصـــراعـــات والتـــوتـــرات وتبـــاين الـــرؤى بين أهل دارفور (٢)

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

محمد الشيخ موسى عبد الله حسين الإسلامي
السودان . دارفور . نيالا

ورقة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

خطورة ترويج الشائعة ونبذ الفرقة

ملتقى الوحدة

يقدمها
الشيخ موسى عبد الله حسين

يوليو 2010م

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد :-

فان الاسلام هو الدين الحنيف الذى ارتضاه الله تعالى لنا حيث قال ورضيت لكم الاسلام دينا ومن المعلوم ان جميع شعائر الاسلام تدل على الوحدة والتماسك ففى اداء الصلاة امرنا ان نصلى خلف امام واحد وفى الصيام امرنا بصوم شهر واحد وفى الحج امرنا بموقف واحد وفى الزكاة امرنا باخراج نصاب واحد وهكذا فى جميع امورنا وتعاملنا فى هذه الحياة

فكل من امتنع عن اداء هذه الشعائر مع الجماعة يعد شاذا وان الشذوذ يؤدى الى الوهن والضعف والتفرقة وهذا يأباه الاسلام الذى يأمر بالاعتصام .

الحضور الكريم

لقد خلق الله الخلق وخاصة بنى ادم وكرمهم حيث قال تعالى (ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)

ورغم هذا التكريم والتفضيل فقد امتحنهم الله ابتلاهم بدءا من الانبياء والرسل ثم الامثل فالامثل فقد ابتلى سيدنا ادم باكل الشجرة وابتلى سيدنا نوح بقومه وابتلى سيدنا ابراهيم بذبح ولده وابتلى سيدنا يعقوب بفقد ولده وابتلى سيدنا موسى بفرعون وابتلى سيدنا محمد بقومه وهكذا جميع الاولياء والصلحاء ابتلاهم الله وهذه الابتلاءات لا تدل على شقاوة اصحابها بل هو محض فضله ورضوانه ودليل عدله تعالى وقد ابتلى الله تعالى المومنين على مدى العصور والدهور كل على قدر ايمانهم ودرجاتهم الايه (الم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا امنا وهم لايفتنون) . و لايزالون هكذا يمتحنون الى قيام الساعة ومازالت الابتلاءات التى مرت بالعالم تمر بالسودان من وقت لاخر بولاياتها المختلفه وأخيرا تفاقمت بولاية دارفور الكبرى بعد جنوب السودان . بالرغم ماكتنفها من النعم الكثيرة والتى يعلمها القاصى والدانى البعيد

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

والقريب بما فى ذلك عراقة الاسلام وغير ذلك من خصائص دارفور كسوة الكعبة وكثرة خلاويها مما سجلها التاريخ من تالد وطارف من مفاخر السودان المتراكمة لهذه الخصائص ان نظرناها بفهم ثاقب ومدارك متفتحة وايمان عميق فانما جرى واحاط بدارفور والسودان بارجائها لاتدل الا على سعادة هذه الأمة

ورغم هذا الشرف والاصالة فقد ابتلاها الله تعالى فى الاونة الاخيرة بالحروبات والتمزق والتفتت والتعصب القبلى ونحن كأمة مسلمة نؤمن و نرضى بقضاء الله وقدره ومن المعلوم منذ فجر التاريخ مرورا بالعصر الجاهلى والى يوم الناس هذا ما من مشكلة وقعت الا ولها حل فعلينا إذا ان نحتكم الى كتاب الله تعالى ونرضى بقول الحكماء والوسطاء

ايها الحضور

ومن دعائم الاحتكام الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله الشريفة

1/ *التمسك بالوحده*

حيث قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) آل عمران 102

وقد ذكر ابن جرير رحمه الله فى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً يعنى الجماعة وقال فى تفسير آخر حبل الله يعنى القرآن. وقال بن المبارك لله دره

إن الجماعة حبل الله فاعتصموا منه بعروته الوثقى لمن دانا

وقال بن جرير فى تفسير ولا تفرقوا يعنى لا تتفرقوا عن دين الله وعهده الذى عهد اليكم فى كتابه من الائتلاف والاجتماع على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والانتهاء الى امره .

2/ *الابتعاد عن الفرقة والشتات*

قال تعالى (ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولائك لهم عذاب عظيم) آل عمران 105 وقال بن كثير فى تفسير هذ الاية ينهى الله تبارك وتعالى هذه الامة ان يكونوا كالامم الماضين فى افتراقهم واختلافهم وتركهم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مع قيام الحجة عليهم .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وقال بن عباس رضى الله عنهما فى تفسير الاية امر الله المؤمنين بالجماعة فنهاهم عن الاختلاف والفرقة .

الحضور الكريم :

نلتقى ونجتمع فى هذا الشهر من الأشهر الحرم المباركه وفى أسعد الأيام وأبركها يوم الأثنين الذى ولد فيه خير البشر ونور الهدى وفى أرض العز والشموخ المتميزة بالأصالتين الاسلام والعروبة دولة قطر العملاقه بشعبها الراقى واقتصادها القوى النابع من حكمة وحنكة صاحب الفخامة أمير الاسلام والعروبة المفدى حفظه الله وادام ملكه وأطال فى عمره ووفقه الله فى جميع مساعيه الحميده . صاحب الفخامة تلتقى هذه الوفود على اختلاف شرائحها علما بانكم أهلا فى حل هذه القضية وثقة بعد الله ثم فيكم من اهل الصلاح ذات البين ولابد سبيل لإنقاذ أهلنا فى دارفور من هذه المحنة التى المت بهم والتى ادت الى التفكك الاجتماعى والاخلاقى والإقتصادى ، ونحن على ثقة بأنكم ستكونون بعون الله ناجعة ومثمرة مرضية وجزرية لهذة المشكلة التى طالما ارقت العالم وسترضى كل الاطراف بها سيما النازحين واللاجئين الذين هم بين ظهرانينا الان ، فسيروا على بركة الله وتوفيقه

اخواننا فى المعسكرات

جئتم فى هذا الملتلقى بدوحة الاسلام والعروبة فيبتهل اهلكم الذين يعلقون الآمال فى الله تعالى وفى الحضور جميعا لإيقاف الضرر بالنساء والعجزة والايتام ، نوصيكم واياهم بالتحلى بالصبر واليقين بان ما حاق وقدر بهم هو قدر الله ونحن مؤمنون بالايمان بالقدر خيره وشره وان الله وعد الصابرين بالجزاء الاوفر حيث قال تعالى (إنما يوف الصابرون اجرهم بغير حساب)

اخوتنا الذين يمثلون الوساطة فى هذا المنبر

نرجو منكم وكما عهدناكم ان تستمعوا بكل دقة وتان لكل الاطراف وتضعوا النقاط على الحروف والدواء والبلسم الشافى لهذا الداء العضال حتى نخرج الى بر السلام والعودة بها الى الاستقرار والتنمية والامان .

ومن هنا نلخص اهم النقاط التى يمكن ان تساعد فى الحلول

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

1/ ضرورة التزام الصدق والحياد فى الحوار

2/ضرورة العمل على استتباب الامن ووقف كل اشكال العدائيات

3/ضرورة ان تعمل الحكومة لإيجاد حل سريع لهذة المشكلة

4/ضرورة جلوس كل الحركات المسلحة للمفاوضات رحمة بالعباد والاطفال والنساء والبيئة

5/ ضرورة الحوار مع كافة الاطراف وهو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الحقيقى

6/الاعتراف من كل الاطراف بالأخطأ التى وقعت .

7/ضرورة تقديم التعويضات عن الخسائر المادية للمتضررين

8/الاتفاق على نزع السلاح

9/ضرورة الاسراع فى اعادة بناء وتعمير القرى التى دمرتها الحرب

10/تقوية الادارة الاهلية ودعمها بكل المعينات التى تمكنها من ممارسة مهمتها

11/ضرورة فرض هيبة الدولة فى اطار حكم القانون وتحقيق العدالة واحترام حقوق الانسان

12/ ضرورة اعتماد العفو كاساس للصلح

13/ ضرورة اطلاق سراح المعتقلين بشان مشكلة دارفور .

ختامـــــاً

نشكر سمو امير دولة قطر الشقيقة لرعايتها واستضافتها لهذا المنبر وهذا الملتقى والكرم والسخاء الذى لمسناه من خلال وجودنا هنا والحفاوة المنقطعة النظير التى تتمتعون بها من اجل انجاح المفاوضات ومرجعيتكم فى ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث (المؤمنون فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) نسال الله ان يحفظكم زخراً للامه الاسلامية والانسانية جمعاء . شكر خاص لسعاده / وزير الدولة للشئون الخارجيه لصبره وحكمته وسهره من أجل تحقيف السلام

والشكر موصول للاخ جبريل باسولى كبير وسطاء الاتحاد الافريقى والامم المتحدة بدارفور وسعادة سفير السوان بالدوحه وطاقمه كما نشكر الجالية السودانية بدولة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

قطر الشقيقة ومندوبى الدول وكذلك نشكر كل من ساهم ووقف من اجل ارساء دعائم السلام بدارفور

والله ولى التوفيق

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

نداء السلام

قال تعالى: (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) سورة الحجرات الآية ١٣. قال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيزٌ حكيمٌ) سورة التوبة الآية ٧١.قال صلى الله عليه وسلم:(من أعان على قتل مسلم بغير حق ولوبشطر كلمة لقى الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله) وبجانب هذا الوعيد الشديد إن باب التوبة مفتوحة لقوله تعالى : (إلا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يُبدلُ الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً) سورة الفرقان الآية٧٠ ولقوله تعالى: (قُل ياعبادى الذين أسرفواعلى أنفسهم لاتقنطوا من رحمةِ الله إن الله يغفر الذنوب جميعاًإنهُ هُوالغفور الرحيمُ) سورة زمر الآية ٥٣ .وقال عليه الصلاة والسلام:(التائب من الذنب كمن لاذنب له).

وعن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين فى توادهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالسهر والحمى) رواه البخارى والمسلم.

نداء من مجمعات الشيخ موسى عبد الله حسين الإسلامية بالسودان (خلاوى القرآن الكريم ،والمعاهد العلمية المدارس التكميلية، المراكز الصحية، المستشفيات، كافة الزوايا ،المقدمين، الأحباب ، المريدين رجالاً ونساء الطلاب العلماء ،الدعاة ،ورابطة طلاب مجمعات الشيخ موسى للسلام والتعايش السلمى) .

إلى جميع أهلنا فى دارفور جنوباً وشمالاً وغرباًوعلى مختلف مشاربهم وكياناتهم وقبائلهم بتحكيم صوت العقل والرجوع إلى الله تعالى وإلى كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم لوقف نزيف الدم فوراً والعودة إلى التحابب والتراحم والتوادد والتكاتف لنعيد لدارفور مجدها وعزها وكرامتها ، فتحل الرحمة بكافة البشرية وجميع المخلوقات والبيئة والحياة العامة.

ونهيب بجميع العلماء والمثقفين ورجال الأدارة الأهلية وأهل الخير والصلاح وأهل البر والإحسان وحفظة القرآن وشيوخ الخلاوى وأئمة المساجد والطرق الصوفية والذاكرين من أهل السودان نهيب بهم جميعاً التحرك فوراً للأخذ بأيدي إخوانهم المسلمين فى دارفور لوقف القتال وإصلاح ذات البين وتهدئة النفوس وتطيب الخواطر ورأب الصدع بين المتنازعين.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

الشيخ/ موسى عبد الله حسين

راعى المجمعات

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تصميم احمد عبد الرحيم الدومة جوال ٠٩١٢١٩٦١٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء أهل الله بالسودان
لإصلاح ذات البين فى دارفور

ميثاق النازحين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اتفق عليه راعى مبادرة أهل الله بالسودان لإصلاح ذات البين فى دارفور الشيخ / موسى عبدالله حسين وقيادات النازحين والمشردين بالمعسكرات فى ولايتى جنوب وشمال دارفور كشرط أساسى للعودة الى ديارهم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
USIM
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الخرطوم (٣) جنوب مسجد الأدارسة - جمهورية السودان

وثيقة الشرف

هذا ما إتفق عليه

راعي مبادرة أهل الله بالسودان لإصلاح ذات البين فى دارفور الشيخ / موسى عبدالله حسين

وقيادات النازحين والمتأثرين بالمعسكرات فى ولايتى جنوب وشمال دارفور كشرط أساسى للعودة إلى ديارهم

١. التأمين الكامل على اهمية وجدوى مبادرة أهل الله والوقوف معها ودعمها من قبل كل الأطراف لأنها قامت على أسس العقيدة الاسلامية التى تجمع ولاتفرق .

٢. ضرورة إلتزام الصدق والحياد فى أى مبادرة خاصة أن المنطقة شهدت مبادرات كثيرة لم يكتب لها النجاح .

٣. ضرورة العمل على أستتباب الأمن ووقف كل أشكال العدائيات بين أطراف النزاع فى كافة مناطق دارفور .

٤. ضرورة أن تعمل الحكومة لايجاد حل سريع لمشكلة دارفور بكل تداعياتها وأن تتحمل المسؤولية كاملة تجاه مواطنيها .

٥. ضرورة إقتناع المعارضين بأهمية عدم إستغلال الأوضاع الإنسانية للنازحين وجعلها سبباً لمواصلة القتال وتعريض البلاد للتدخل الأجنبى .

٦. ضرورة الحوار بين كل الأطراف كأساس وسبيل وحيد لحل الخلافات لتحقيق أى مكاسب لأى طرف من الأطراف دون تدخل أى طرف خارجي .

٧. ضرورة الإعتراف من قبل كل الأطراف بالأخطاء التى ارتكبت فى حق جميع الأبرياء بإعتبار أن ذلك هو الطريق الصحيح لتصفية الضغائن وتصحيح المسار وعقد الصلح فى جو معافى.

٨. ضرورة تقديم التعويضات عن الخسائر المادية والمعنوية التى لحقت بكل المتضررين من جراء الحرب خاصة الذين نزحوا من ديارهم وقراهم .

٩. ضرورة أستعادة الحواكير والأراضى التى سلبت من أصحابها وهى معروفة .

١٠. ضرورة نزع السلاح من المتفلتين والذين يمارسون القتل والظلم والعدوان ضد المواطنين الأبرياء العزل .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وثيقة الشرف

هذا ما إتفق عليه

راعى مبادرة أهل الله بالسودان لإصلاح ذات البين فى دارفور الشيخ / موسى عبدالله حسين

وقيادات النازحين والمتأثرين بالمعسكرات فى ولايتى جنوب وشمال دارفور كشرط أساسى للعودة إلى ديارهم

١١. ضرورة أن تتعامل الحكومة على قدم المساواة فى إحقاق الحقوق ورفع الظلم وتقديم الحماية لكل المواطنين دون تمييز .

١٢. ضرورة الشروع فوراً فى إعادة بناء وتعمير القرى التى دمرت وتوفير الخدمات الأساسية بها من تعليم وصحة ومياه الشرب النقية .

١٣. ضرورة الحوار مع المعارضين الذين لم يوقعوا على إتفاق أبوجا والتفاهم معهم من أجل الوصول إلى إتفاق يؤدى إلى تحقيق الأمن والإستقرار والسلام الشامل .

١٤. ضرورة إقناع كل الأطراف أن الحرب قد ألحقت ضرراً بالغاً فى دارفور يصعب تجاوزه إلا بتضافر كل الجهود وإخلاص النوايا وأن لا مبرر لإستمرارها حقناً للدماء وحفظاً للأرواح والأعراض والممتلكات .

١٥. ضرورة أخذ العبرة مما حدث خلال فترة الحرب بإعتبارها تجربة مريرة يجب أن لاتتكرر وذلك بتكوين آلية دائمة لإصلاح ذات البين وحل المشاكل وتقديم النصح والدعم المادي والمعنوي للمحتاجين خاصة الأيتام والأرامل والمصابين من جراء الحرب .

١٦. ضرورة تفويت الفرصة على التدخلات الأجنبية التى بدأت نذرها فى الأفق وذلك بتأكيد أهمية الوصول إلى سلام شامل بأسرع ما يمكن.

١٧. ضرورة تقوية ودعم هياكل الإدارة الأهلية فى كل مستوياتها وعدم تسييسها حتى تقوم بدورها فى حل المشاكل والحفاظ على الإستقرار كما كان فى السابق .

١٨. ضرورة فرض سلطة وهيبة الدولة على الجميع فى إطار حكم القانون والعدالة وإحترام حقوق الإنسان .

١٩. ضرورة إعتماد العفو كأساس للصلح، وردّ المظالم والحقوق إبراءاً للذمة وإحقاقاً للحق .

٢٠. إطلاق سراح كل المعتقلين بشأن مشكلة دارفور على نطاق السودان.

الخرطوم (٣) جنوب مسجد الأدارسة - جمهورية السودان

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مرتكزات التعويض

تحت إشراف

نداء أهل الله بالسودان لإصلاح ذات البين في دارفور

١/ أن التعويض سيتم على مراحل

٢/ حق التعويض للذين نزحوا من ديارهم واللاجئين أولاً بإعتبارهم المستحقين .

٣/ يصنف النازحون على أقسام كالتالي :

(أ) الذين حرقت قراهم وفقدوا ممتلكاتهم

(ب) الذين نزحوا جراء الحرب وانعدام الأمن.

(ج) فقراء المدن بمعالجات خاصة .

٤/ تكوين لجان لأولياء الدم (الإدارة الأهلية / إمام المسجد / وكيل النيابة / ممثل الشرطة).

٥/ تكوين لجان تمثل فيها الإدارات الأهلية والنازحين وبمشاركة الجهات المختصة لحصر الخسائر المادية والوضع فى الإعتبار ان ما فقد كله لربما لا يعوض كله لكن فى إطار دفع وجبر الضرر.

٦/ تحديد القرى التى سيتم تعميرها بأولويات :

(١) ترميم وصيانة ما هو قائم وإكمال النقص .

(٢) إنشاء مرافق جديدة لتجمعات قرى تشمل على كل الخدمات .

٧/ أن يتولى النازحين واللاجئين ترتيبات العودة بأنفسهم وبمساعدة وإشراف كل الجهات ذات الصلة وفق برنامج متكامل يتم الإتفاق حوله .

٨/ توفيق أوضاع النازحين الذين لايرغبون فى العودة .

٩/ تكوين لجان متخصصة لمعالجة أوضاع اللاجئين بدول الجوار

١٠/ إدخال المزارعين الدورة الإقتصادية وإعانتهم بمستلزماتها .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مؤتمر دور الطرق الصوفية في بناء الثقة وتسوية نزاع دارفور - المقاشر في الفترة من 7/8 – 2006م إلى 9/8/2006م

برعاية منظمة الأمم المتحدة الدولية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المشروع الوطني لبناء الثقة والتعايش السلمي

الديمقراطية والوحدة الوطنية

برعاية الشيخ عبد الله أزرق طيبة

إعداد وتقديم

محمد المنصر الشيخ محمد الشيخ أرباب الأزيرق

نيابة عن/ العارف بالله الشيخ عبد الله أزرق طيبة

خليفة سجادة العركيين

شيخ الطريقة القادرية بالسودان

أغسطس 2006م

اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي آله وسلم

بما أن منظمة الامم المتحدة دعت لعقد مؤتمر بمدينة الفاشر في الفترة من 7 – 8 إلي 2006/ 8/9م تحت عنوان دور الطرق الصوفية في بناء الثقة وتسوية النزاعات ودعت له قيادات وزعامات للطرق الصوفية بالسودان وقدمت الدعوة مباشرة للعارف بالله الشيخ عبد الله ازرق طيبة خليفة سجادة الدركيين شيخ الطريقة القادرية بالسودان واستشعاراً لمسئوليته الوطنية والروحية واستجابة للعديد من الاتصالات والرجاءات الواردة إليه من مختلف اطراف الصراع والتي ظلت تلح عليه للاسهام المباشر في جهود رأب الصدع الوطني واعادة مفقود الثقة ولوجود مئات المساجد والخلاوي والمشايخ والعلماء واساتذة القرآن التابعين للشيخ رأساً في اقليمي كردفان ودارفور

كلفني بحضور الملتقي بالفاشر وطرح رؤية الشيخ عبد الله أزرق طيبة والطريقة القادرية المنتشرة في كل اطراف السودان وذلك تحت شعار الدين النصحية قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم . بمفهوم ومنطوق النصحية والمناصحة الواردة في الحديث ومدح القرآن منتهجها بقوله تعالي {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } لذلك دائماً وابداً يجهر الشيخ ازرق طيبة بصوته عالياً واضحاً قوياً في ابداء المناصحة بلسانه وبلسان اتباعه في السودان لحل الازمة في السودان لله وبالله وفي الله فهو ليس بالسياسي المحترف ولكنه رجل يجلس علي الارض ويرعي مئات المساجد وخلاوي القرآن بالسودان وله معاهد علمية يديرها تلاميذ من العلماء في حلقات طوعية في انحاء السودان ويرعي الآلاف من طلاب العلم والقرآن

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ويقصده الآلاف بقصد العلاج من عضال الداء وهو يستعين بالله عز وجل مسترشداً بالكتاب و السنة الذين اتقنهما حفظاً وفهما مع العلوم الشرعية الاخرى.

فأصيغ لكم تلك الرؤية كالاتي :-

أولا :

اتفاق سلام دارفور غير عادل وغير قابل للتنفيذ ولا يحقق السلام ؟؟؟

لقد وقع هذا الاتفاق في ابوجا يوم الجمعة 2006/5/5م بين حكومة السودان وحركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة .

1/ الاتفاق غير قابل للتنفيذ

أ/ اساسا الاتفاق بين حكومة السودان والحركات المسلحة الثلاثة ولم يوقع منها الا فصيل من حركة تحرير السودان بقيادة مني أركوي مناوي ولم يوقع الفصيل الآخر بقيادة عبد الواحد محمد نور ولم يوقع ايضا فصيل حركة العدل والمساواة وتركت خانات التوقيع لهما خالية وبذلك يكون عقد الأتفاق ناقص ومختل شرعا وقانونا لعدم اكتمال توقيع الطرف الثاني

ب/ في الفصل الأول من الاتفاق تم تقسيم السلطة الى كل الحقوق منحت للحركات المسلحة مجتمعة ولم تمنح الحركة الموقعة فقط وتلك نماذج :-

المادة 6 البند 49 :-

سلطة دارفور الاقليمية الانتقالية يمثل فيها بصورة فعلية (كل من حركة جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المادة 7/ البند 62 :-

(ترشيح الحركات ستة مفوضين حكوميين وستة مديرين تنفيذيين في دارفور)

المادة 8 البند 6 :-

تعيين كبير مساعدى رئيس الجمهورية من قائمة المرشحين الذين تقدمهم حركات جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة

المادة 9 البند 71 :-

تضمن الحكومة تمثيل الدارفوريين في المجلس القومي بما في ذلك حركة جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة .

المادة 16 / البند 91:- (أ) (ب) (ج)

يكون والي احدي ولايات دارفور الثلاث ونائبا والي الولايتين الاخريين من مرشحي حركة جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة كما يخصص 21 مقعدا في المجلس التشريعي في كل ولاية لمرشحي حركة جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة كما يخصص منصب رفيع المستوى علي الاقل في وزارة من وزارات الدولة لمرشحين من الحركتين وبذلك يتضح جلياً بان توزيع السلطة كما نص عليه سفي الاتفاق لا يمكن تطبيقيه ما لم توقع الحركات المسلحة الثلاثة حتى تجتمع وتحدد مرشيحيها في المواقع المذكورة والواقع يخالف ذلك وبذلك الحكومة لا تستطيع توزيع المواقع علي الفصيل الموقع والا تخلف الاتفاق ويستلزم ذلك بانها لم تقم بتنفيذه .

نماذج لتقاعس حكومة السودان من عدم تنفيذ نقاط في اتفاقية السلام الشاملة مع الحركة الشعبية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وهذه النقاط اما تركت بالكلية أو لم يتم تنفيذها في ميعادها أو انها نفذت بما يخالف احكام اتفاقية السلام الشامل واليك امثلة :-

1- ورد في بروتوكول الترتيبات الامنية المادة 7 (أ) أنه لا يسمح لاي مجموعة مسلحة متحالفة مع أي طرف بأن تعمل خارج نطاق القوتين والآن قوات الدفاع الشعبي قوات لها كيان خاص بقيادة منفردة تسمي قيادة الدفاع الشعبي ويجلب لها المال والعتاد من عرق الشعب السوداني الضعيف وهي لا زالت خارج نطاق القوات المسلحة وبأعتراف كامل بها وبدورها وهي تعمل علي تنفيذ القرار السياسي ووفق نص المادة من الاتفاق يجب حلها أو تكون جزء من الجيش السوداني من غير تسمية اخري وهذا إلي الان لم يحدث

2- لم تعدل القوانين بما يتواكب ويتسق مع الدستور الانتقالي وظلت قائمة تعبيراً عن استمرار العهد الشمولي ، من ذلك قانون قوات الامن الوطني الذي يجيز الاعتقال التحفظي لمدة قد تستمر إلي تسعة اشهر وقانون الصحافة والمطبوعات وهلم جرا ،،،،،

3- لم يصدر قانون الاحزاب السياسية المنصوص عليه في الفقرة 6 من توقيت تنفيذ اقتسام السلطة وتحدد اصداره عند اعتماد الدستور .

4- قانون الانتخابات العامة منصوص انه يكون خلال ستة اشهر من بداية الفترة الانتقالية (الفقرة 9) والآن مضى عام كامل علي بداية الفترة الانتقالية ولم يقدم هذا القانون إلي اجازته .

5- انشاء آليات ضمان حقوق غير المسلمين في العاصمة القومية ينبغي ان تتم بعد اصدار الدستور الانتقالي (الفقرة 24) ولم يتم ذلك حتى الان .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

6- لم تبدا عملية المصالحة وتضميد الجراح وحدد توقيتها بأعتماد الدستور الانتقالي (الفقرة 7).

7- صدر قانون مفوضية الخدمة القضائية ولكنه لم يعرض علي المفوضية القومية لمراجعة الدستور كما ذلك نص المادة 3/1/10/2 من بروتكول اقتسام السلطة وهذا يقدح في دستوريته .

8- قانون المفوضية القومية للخدمة المدنية ينبغي تكوينها بعد اقرار الدستور الانتقالي (الفقرة 28) وتختص بالنظر فيه مفوضية مراجعة الدستور حسب المادة 4/1/1/2/ من بروتوكول اقتسام السلطة ولم يصدر هذا القانون .

9- قانون مفوضية حقوق الانسان حدد اصداره بعد اقرار الدستور الانتقالي (الفقرة 36) ويقع هذا ايضا ضمن اختصاصات مفوضية مراجعة الدستور القومي وفق المادة 2/11/2 من بروتكول اقتسام السلطة ولم يصدر هذا القانون .

تلك نماذج من عدم التنفيذ اتفاقية السلام الشاملة وقارن ذلك مع اتفاقية دارفور والتي تعهد ناقصة الأطراف مستحيلة التنفيذ مع الخروقات الحالية في حمرة الشيخ وغيرها .

2) الاتفاقية غير عادلة ؟؟؟

1- في اتفاقية السلام الشاملة بين الحكومة والحركة الشعبية في بروتكول السلطة اعط بروتكول السلطة الحركة الشعبية 70% من سلطة الجنوب ولباقي القو ى السياسية 20 % وللمؤتمر الوطني 10% اما الشمال فللجنوب 34 % من السلطة الاتحادية التنفيذية والتشريعية إضافة إلي موقع النائب الأول لرئيس الجمهورية ونسبة 66% لاهل الشمال احتكر المؤتمر الوطني منها 52 % وترك لجميع القوى السياسية في كل السودان بما فيهم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

اهل الشرق وهي جبه قتالية سابقة والغرب مسرح القتال الحالي 14% ومن هنا يتضح تهميش كبير للغرب .

2- في اتفاق دارفور تجد نصيب دارفور والتي تمثل ربع مساحة السودان وسكانها ستة مليون واكثر ويزيدون علي سكان الجنوب تجد ما خصص لدارفور ضئيلاً ضعيفاً بالنسبة لما خصص بالجنوب فبذلك هل يقول عاقل ان تقسيم السلطة عادل بالنسبة لدارفور ؟

3- من المعروف ان القتلى بدارفور اكثر من مائتي الف مواطن والمشردين والنازحين قد بلغ عددهم اكثر من ثلاثة مليون شخص كلهم فقد المأوى والطعام والكساء وخصص الاتفاق تعويض قدره 30 مليون دولار حسب المادة (21) البند 213 وهذا المبلغ لا يكفي لربع حاجات النازحين واسر الضحايا فكيف تكون العدالة وسيدنا عمر بن الخطاب الذي يخرج ليلاً يتحسس رعيته ويجد امراة عجوز عمياء تشتكي الجوع فحمل الدقيق والماء علي راسه وأطعمها فشتان ما بين عمر وعمر .

3) التناقض في نصوص الاتفاق

جاء في المادة 29 البند 416 ان تجميع سلاح الحركتين يتوقف علي قيام بعثة الاتفاق الافريقي في السودان بالوثوق من نزع سلاح الجنجويد (الملشيات المسلحة) واوجه التناقض كالاتي :-

1- لم يحدد الاتفاق من يقوم بنزع السلاح وإن اعطي بعثة الاتحاد الافريقي حق التحقق من إجراء النزع .

2- الحركات المسلحة تدعي ان الجنجويد جزء من الحكومة وان الكثير استوعب في المؤسسات العسكرية للدولة وهذا يجعل النزع مستحيل .

3- لم يحدد الاتفاق آلية واضحة وموثوق بها للقيام بنزع سلاح الجنجويد .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4) الاتفاق لا يحقق السلام

1- بما إنه لم يوقع فصيل عبد الواحد محمد نور وفصيل حركة العدل والمساواة فإن السلام محال والشاهد الواقع ان هناك خروقات وعمليات قتالية تمت وساءت حالة النازحين المشردين .

2- وجود شرائح كبيرة في دارفور لها حكم الاغلبية لم ترضى بالاتفاق منهم القبائل العربية ذات الثقل وغالبية النازحين والكثير من أبناء دارفور في الجامعات والخرطوم الذين عبروا عن رفضهم في أركان النقاش والمسيرات .

5) الاقرار اللفظي والضمني من حكومة السودان بأنتهاك حقوق الانسان وقبولها الغير مشروط بقرارات مجلس الامن :-

1- ورد في الفرة الثانية (ان الأطراف إذ تدين جميع اعمال العنف الممارسة ضد المدنين وانتهاكات حقوق الانسان وتؤكد قبولها الكامل والغير مشروط لالتزاماتها بموجب القانون الانساني الدولي وقانون حقوق الانسان الدولي وقرارات مجلس الامن للأمم المتحدة ذات الصلة)

فتأمل تجد الحكومة اذعنت وقبلت قبولاً كاملاً وغير مشروط بقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان في دارفور وعلى راسها القرار رقم 1593 الخاص بالمحكمة الجنائية فإذن لماذا الصراخ والرفض لقوات حفظ السلام الدولية !!

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

6) الاتفاق غير قابل للتطوير

لا يمكن تطوير الاتفاق وسد النقائص فيه عبر الحوار الدارفوري الدارفوري المنصوص عليه في الاتفاق في المادة 31 البنود 458 إلى 503 وهو حوار ممثلي كل أصحاب الشأن الدارفوريين لمناقشة تحديات اعادة السلام لعقد لجنة تحضيرية تكون وفق البند 472 في غضون ثلاثين يوماً من التوقيع على الاتفاق من خمسة عشر عضواً يمثلون الحكومة وحركة جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة وتنظيمات المجتمع المدني وزعماء القبائل وممثلي الاتحاد الافريقي والامم المتحدة وجامعة الدول العربية برئاسة ممثل الاتحاد الافريقي فلماذا لا يمكن التطوير ؟ للآتي :-

1- حدد قيام اللجنة التحضيرية في مدة أقصاه 2006/6/5م ولم يتم تكوينها حتى الان .

2- امتناع الحركات المسلحة على التوقيع يحول دون قيام هذه اللجنة .

3- اختصاص المؤتمر الدارفوري كما في البند 461 – 462 هو فقط حشط التأييد وتنفيذه عن طريق التعريف والنشر عدم اعادة فتح مفاوضات اضافية بشأنه إذن الحوار هو جهاز شعبي للتنفيذ كما هو واضح في المادتين 461- 462 وليس للتطوير أو التعديل .

بعد هذا يتضح تماماً ان مشكلة دارفور قائمة وماثلة ولا بد من معالجة كلية لان المعالجة الجزئية مؤقتة وينجب عنها نشوب نيران اخري في مواقع أخري ورؤيتنا لهذه المعاجلة الكاملة هي (**المشروع الوطني لبناء الثقة وتوطين السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية برعاية الشيخ عبد الله أزرق طيبة**) . وهذا المشروع نشأ استجابة للعديد من الاتصالات والرجاءات التي وردت علي الشيخ من مختلف اطراف الصراع للتدخل

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

باسهام المباشر في جهود رأب الصدع الوطني واستعادة مفقود الثقة فنجم عن ذلك الرؤية الخالصة لهذا المشروع كجهد سوداني يستند علي جهود سودانية سابقة باعتبار أن الجهود السودانية هي الاقدر علي معالجة الازمة الوطنية وان الجهود الاجنبية يمكن أن تلعب دورا مساعداً ودافعاً ولكنها لا تشكل بديلاً للجهود السودانية

الحوار !!! الحوار !!! الحوار !!!

يعتمد هذا المشروع مبدا نبذ العنف والاقتتال و الوسيلة المثلي هي الحوار المباشر والعميق والصريح والاساليب السلمية والمناهج العلمية والعملية وذلك لتناول كافة القضايا مثار الخلاف بهدف الوصول إلي الاساليب الكفيلة للازمة السودانية والمعاجلة الجذرية لها .

الاهداف العامة

أ- بناء الثقة

وذلك بابتداع وسائل عملية محددة لاستعادة الثقة المفقودة بين اطراف النزاع قيادة وقواعد عن طريق :

1- آليات العمل المشترك
2- مجالس الاعترافات والتعافي والصلح
3- لجان المحاسبات والتعويضات
4- هيئات رعاية اسر الضحايا
5- إعادة التاهيل والدمج الاجتماعي لمعاقي الحرب والمشردين والنازحين .
6- مجموعات التنوير والتوعية لثقافة السلام .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ب/ توطين الوحدة الوطنية

وذلك بوضع برنامج عمل مشترك واضح ومحدد وملزم بهدف لجعل الوحدة الوطنية خياراً مقنعاً للجميع وقابلاً للتحقق الفعلي في الواقع وذلك عن طريق :-

1- تحديد المظالم امختلفة والاعتراف بها

2- وضع الحلول الناف ذ ة للمشاكل التي ترتبت عليها .

3- التوزيع العادل للثروة

4- تنفيذ برامج ناجحة للقضاء علي التخلف والفقر .

5- تغيير الهياكل التي تنتج التخلف والفقر .

6- احداث تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية حقيقية ومتوازنة ومستدامة .

ج) توطين السلام

وذلك بالاتفاق علي برنامج مشترك للسلام الاجتماعي يؤدي إلي

1- ازالة الآثار المادية والمعنوية للحروب الداخلية

2- تحقيق العدالة الاجتماعية والتعايش السلمي والتعاضد الأخوي بين الأعراق المختلفة .

3- أحترام الحريات العامة تشريعا وفعلا

د) توطين الديمقراطية

وذلك بوضع اسس متفق عليها لدستور ديمقراطي ضامن للتغيير الاجتماعي والديمقراطية التعددية وحقوق الانسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعة والثقافية والدينية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الآليات

1- الآلية الاساسية هي لقاء حوار جامع يدعي له قادة اطراف النزاع كافة الحكومة والحركة الشعبية والحركات المسلحة بدارفور ، العدل والمساواة وتحرير السودان والفصائل الاخري بدارفور وقيادات الاحزاب والفصائل السياسية المختلفة ومنظمات المجتمع المدني وقادة الرأي . وتقوم بالاعداد له هيئة طوعية مختارة ويمهد لأجتماع موسع ينجز مشروع الاتفاق النهائي .

2- الآليات المساعدة هي الامانة العامة ولجان العمل الفنية الاخري التي تدرس وتلخص الاوراق والوثائق والدراسات التي انجزت حول الازمة السودانية داخل وخارج السودان وتجري الحوارات اللازمة مع الأطراف المختلفة وتنظم المناقشات العامة وورش العمل حول القضايا المتعلقة بالازمة .

الوثائق المرجعية

نعتمد الوثائق التالية كمرجعيات للدراسات والحوار

1- اتفاق مشاكوس الاطاري ووثائق ايقاد الاخري

2- اتفاقية اديس ابابا واتفاقية الخرطوم وقشودة للسلام .

3- وثائق مؤتمر اسمرا بالقضايا المصيرية 1995م .

4- وثائق المبادرة السودانية لحل ازمة الحكم .

5- وثائق منبر السودان .

6- اوراق ندوة العميد .

7- اوراق المراكز البحثية الدولية المتخصصة حول الأزمة السودانية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

8- أوراق منظمات المجتمع المدني السوداني .

9- أعلانا القاهرة والخرطوم .

10- وثيقتا التعاهد الوطني والاجماع الوطني .

11- اوراق مؤتمر كاودا .

12- اوراق مؤتمرات مجلس كنائس السودان الجديد

13- أوراق مؤتمر اكسفورد للقوة الجنوبية .

14- أتفاقية السلام الشامل (نيفاشا).

15- أية وسائل اخرى ذات صلة.

الضمانات

تلتزم هيئة المشروع بالتعاون مع الجهات الاخري المعنية لتوفير الضمانات الكافية واللازمة لانجاح اللقاء وتامين المشاركة فيه .

3- تعتمد الهيئة مبدأ الشفافية والعمل القاعدي وذلك باطلاع الرأي العام المحلي والاقليمي والعالمي علي وثائق ومداولات لقاء الحوار الجامع عبر النشر لوسائل الاعلام وإقامة الندوات واللقاءات القاعدية الموسعة .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خلاصة اللقاء الجامع

1- الاتفاق على مشروع وطني شامل يبني جسور الثقة ويضمن توطيد السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية والاحترام الفعلي للتنوع والتعددية واعتماد المواطنة أساساً وحيداً للحقوق والواجبات .

2- اصدار وثيقة باسم (المشروع الوطني لبناء الثقة وتوطين السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية) يتم التراضي حولها للتوقيع عليها من قبل كل الأطراف وادراجها ضمن وثائق الهيئات الدولية والاقليمية .

محمد المنصور الشيخ محمد الشيخ إدريس الأزرق

ع/ الشيخ عبدالله البشير مادبو

شيخ سجادة العرضين وشيخ الطريقة القادرية

في السودان

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الملحق رقم (4)

بيان الشيخ محمد الشيخ حسن

شيخ الطريقة السمانية

إلى أتباع الطريقة بغرب السودان

18ربيع الأول 1431هـ - 15 مارس 2009

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

قال تعالى " ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ))

و قال تعالى " وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ"

صدق الله العظيم

أحباب الطريقة السمانية بغرب السودان،

أخاطبكم اليوم مجددا العهد الذي بيننا على طريق سيدي الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان، و على عهد خلفائه مشايخ الطريق حتى سيدي الإمام المجدد الشيخ حسن (رضي الله عنه). فقد ساروا في الطريق على نهج كتاب الله و سنة سيدي رسول الله. وعلى درب الإخاء في الله والطريق الذي اختطه القوم فساروا في درب الإخاء والصفح والانكسار إلى الله. لقد كانت سيرة مشايخ الطريق نبراسا للعالمين في الخلق القويم والدعوة إلى الله.

أخاطبكم مؤكداً العزم على السير في نفس طريق مشايخ الطريق وعلى نهج الشيخ حسن (رضي الله عنه) الذي كان ثابتا في موقفه

الرافض للصراعات الحزبية والفتن القبلية والطائفية، نائيا بالطريق عن التحزب لأي جهة في التناحر السياسي والطائفي ، مهتدياً دائماً بالكتاب والسنة ونهج الأسلاف من السادة الصوفية.

إخواني في الله و أحبابي في الطريق ، لا شك أنكم تعلمون ما طرأ على بلادنا العزيزة بدارفور من دمار وحرب ودماء أزهقت. إن ذلك لا ريب من نزغ الشيطان فقد ظلت هذه الأرض لقرون مضين أرضا للقرآن ومهادا للإسلام . وأنه ليشق علينا ما تداعت إليه من فتن وحروب. لقد نزغ الشيطان بين أبناء الوطن الواحد والدين الأوحد فكان من كان من دمار وخراب و اقتتال و فتن.

إنني أهيب بكم أن تلتزموا التزاما كاملا بتعاليم الطريقة اليسمانية وتقاليدها الراسخة قى النأي عن الفتن واعتزال الفئات المتحاربة والدعوة للإخاء والتحابب. فعليكم اليوم ألا تتورطوا بالإنحياز إلى أي من الفئات التي ولجت ميدان القتال ، وأن تكونوا دعاة للسلم والصلح كما كنتم دائما وان تقفوا دائما مع كل الجهود الرامية لرأب الصدع وتحقيق السلم بدارفور وكل ربوع البيلاد .

إنني أوجهكم ألا تخوضوا في تلك الفتن وألا يقف أحدكم في أي من خنادق التنازع و الاحتراب . وان تكونوا نصراً لأولياء الله حرباً لأعدائه.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الأحباب مريدي الطريقة السمانية،

إنني أهيب بكم أن تقوموا بدوركم الكامل في تأكيد دور الطريقة السمانية في حفظ السلام وتحقيق الامن والطمأنينة وتأكيد الإخاء في الدين والوطن وتعميق التحابب والإخاء في دارفور وفي جميع أرجاء البلاد إنني أدعو الله العليّ القدير أن يجنب البلاد الفتن ، ما ظهر منها وما بطن، وأن يرد كيد الأعداء ويجري الخير على يد من أراد بهذه البلاد خيراً و ان يجري من أراد بها شرا.

و أختم بحمد الله تبارك و تعالى بالصلاة و السلام على افضل خلق الله سيدنا محمد و على آله و صحبه اجمعين و سلام على سائر الأنبياء والمرسلين.

راجي رضا مولاه

الشيخ محمد الشيخ حسن الشيخ الفاتح الشيخ قريب الله

18ربيع الأول 1431هـ – 15 مارس 2009

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

نـــــداء

(الشيخ / عبد الله الشيخ أحمد الريع
(أزهري مالينو)

قال تعـــــالى :

(من المؤمنين رجالاً صدقـوا ما عهـدوا الله عليـه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

صـــدق الله العظـــيم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المشروع الوطني لبناء الثقة وتوطين السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية
برعاية الشيخ عبد الله (أزرق طيبة)

استشعاراً لمسئوليته الوطنية والروحية واستجابة للعديد من الاتصالات والرجاءات الواردة إليه من مختلف اطراف الصراع ، والتي ظلت تلح عليه للتدخل بالاسهام المباشر في جهود راب الصدع الوطني واستعادة مفقود الثقة ، يرجو الشيخ عبد الله الشيخ احمد الريح (خليفة العركيين ورئيس السجادة القادرية) ان يتوجه بالنداء التالي لقادة أطراف النزاع كافة ، ولكل المواطنين السودانيين وعموم المهتمين ..

سودانية النداء :

ينطلق هذا النداء كجهد سوداني ، يستند على جهود سودانية سابقة ، باعتبار ان الجهود السودانية هي الأقدر على معالجة الأزمة الوطنية ، وأن الجهود الأجنبية يمكن أن تلعب دوراً مساعداً ودافعا ، ولكنها لا تشكل بديلا للجهود السودانية ، خاصة فيما يتعلق بمعالجة تداعيات الفترة الانتقالية ...

الحوار !! الحوار !! الحوار !!

يعتمد هذا النداء مبدأ نبذ العنف والاقتتال ، ويتوسل بالحوار المباشر والعميق والصريح ، والأساليب السلمية ، والمناهج العلمية والعملية ، وذلك لتناول كافة القضايا مثار الخلاف بهدف الوصول إلى الأساليب الجوهرية للأزمة السودانية والمعالجات الجذرية لها ..

الأهداف العامة :

يهدف هذا النداء إلى :

أ) بناء الثقة :

وذلك بابتداع وسائل عملية محددة لاستعادة الثقة المفقودة بين الفصائل المتصارعة .

قيادة وقواعد ، عن طريق :

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

(1) آليات العمل المشترك وجهود إعادة البنـــاء (2) مجـــالس الاعترافـــات والتعـــافي والصلح (3) لجان المحاسبات والتعويضات (4) هيئات رعاية اسر الضحايا (5) إعـادة التأهيل والدمج الاجتماعي لمعاقي الحروب (6) مجموعات التنوير والتوعيـــة بثقافـــة السلام الخ

ب) توطين الوحدة الوطنية :

وذلك بوضع برنامج عمل مشترك ، واضح ومحدد وملزم ، يـــهدف لجعـــل الوحـــدة الوطنية خياراً مقنعا لأبناء وبنات جنوب الوطن ، ومقبولا للجميـــع ، وقـــابلا للتحقـــق الفعلي في الواقع ، وذلك عن طريق :

(1) تحديد المظالم المختلفة والاعتراف بها (2) وضع الحلول النافذة للمشـــاكل التـــي ترتبت عليها (3) التوزيع العادل للثروة القومية على القطاعات المختلفة في كل اقـــاليم البلاد (4) تنفيذ برامج ناجعة للقضاء على التخلف والفقر (5) تغيير الهياكل التي تنتـــج التخلف والفقر (6) إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية حقيقية ومتوازنة ومستدامة

ج) توطين السلام :

وذلك بالاتفاق على برنامج مشترك للسلام الاجتماعي يؤدي إلى :

(1) إزالة الآثار المادية والمعنوية للحروب الداخلية (2) تحقيـــق العدالـــة الاجتماعيـــة والتعايش السلمي والتعاضد الأخوي بين الأعراق المختلفة (3) احترام الحريات العامـــة تشريعاً وفعلا ..

د) توطين الديمقراطية :

وذلك بوضع أسس ، متفق عليها ، لدستور ديمقراطي ضامن للتغيير الاجتمـــاعي والديمقراطية التعددية وحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصاديـــة والاجتماعيـــة والثقافية والدينية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الآليـــات :

1/ الآلية الأساسية هي لقاء حوار جامع يدعى له قادة أطـراف الـنزاع كافـة ، الحكومة والحركة الشعبية ، وكذلك قيادات الأحزاب والفصـائل السياسـية المختلفـة ومنظمات المجتمع المدني وقادة الرأي . وتقوم بالإعداد له هيئة طوعيه مختارة ويمـهد لاجتماع موسع ينجز مشروع الاتفاق النهائي .

2/ الآليات المساعدة هي الأمانة العامة ولجان العمل الفنية الأخرى التي تـدرس وتلخص الأوراق والوثائق والدراسات التي أنجزت حول الأزمة السـودانية ، داخـل وخارج السودان ، وتجري الحوارات اللازمة مـع الأطـراف ، المختلفـة ، وتنظـم المناقشات العامة وورش العمل حول القضايا المتعلقة بالأزمة ..

الوثائق المرجعية :

تعتمد الوثائق التالية كمرجعيات للدراسات والحوار :

1 - اتفاق مشاكوس الإطاري ووثائق (إيقاد) الأخرى .
2 - اتفاقية اديس أبابا واتفاقيات الخرطوم وفشودا للسلام .
3 - وثائق مؤتمر أسمرا للقضايا المصيرية 1995 .
4 - وثائق المبادرة السودانية لحل أزمة الحكم .
5 - وثائق منبر السودان أولا .
6 - أوراق ندوة العميد .
7 - أوراق المراكز البحثية الدولية المتخصصة ، حول الأزمة السودانية .
8 - أوراق منظمات المجتمع المدني السودانية .
9 - إعلانا القاهرة والخرطوم .
10 - وثيقتا التعاهد الوطني والاجماع الوطني .
11 - أوراق مؤتمر كاودا .
12 - أوراق مؤتمرات مجلس كنانس السودان الجديد .
13 - أوراق مؤتمر اكسفورد للقوى الجنوبية .
14 - اية وثائق أخرى ذات صلة .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الضمانات :

1. تلتزم هيئة النداء بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية ، بتوفير الضمانات الكافية واللازمة لإنجاح اللقاء وتأمين المشاركين فيه .
2. تعتمد الهيئة مبدأي الشفافية والعمل القاعدي وذلك باطلاع الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي على وثائق ومداولات لقاء الحوار الجامع عبر النشر في وسائل الإعلام وإقامة الندوات واللقاءات القاعدية الموسعة .

خلاصة اللقاء الجامع :

- الاتفاق على مشروع وطني شامل يبني جسور الثقة ويضمن توطيد السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية والاحترام الفعلي للتنوع والتعددية واعتماد المواطنة أساساً وحيداً للحقوق والواجبات .
- إصدار وثيقة باسم ((المشروع الوطني لبناء الثقة وتوطيد السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية)) يتم التراضي حولها والتوقيع عليها من قبل كل الأطراف وأدراجها ضمن وثائق الهيئات الدولية والإقليمية .

الدعوة للقاء الجامع

عليه ، يدعو الشيخ عبد الله الشيخ أحمد الزيخ ممثلي الحكومة ، والحركة الشعبية ، وقيادات الأحزاب والفصائل الأساسية المختلفة ، ومنظمات المجتمع المدني ، وقادة الرأي ، للقاء حوار جامع يعقد في أقرب فرصة ممكنة ، إما في طيبة الشيخ عبد الباقي ، أو في مكان يتفق عليه مع المشاركين ، مع افضلية أن يتم ذلك داخل السودان .. كذلك يتوجه بالدعوة لممثلي الهيئات الدولية والإقليمية لحضور هذا اللقاء كمراقبين .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA